استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي

إعداد

د. رشا أحمد محمد الطحان

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية البنات– جامعة عين شمس

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية (٥٢) تلميذة، والضابطة (٥٤) تلميذة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة دقهلة الإعدادية بنات بمحافظة دمياط ، وقد أعدت الباحثة كراسة نشاط للتلميذات ودليل للمعلم بوحدة " التفاعلات الكيميائية " في ضوء خطوات استراتيجية التلمذة المعرفية ، وإعداد أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي ، ومقياس التفكير الإيجابي ، ومقياس متعة التعلم) .

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة Independent T- Test وحساب حجم التأثير ومربع ايتا ، أن تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية كان له تأثيراً إيجابياً في تنمية التحصيل المعرفي ، ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدي التلميذات مجموعة البحث ، وقد تمت مناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات المرتبطة بنتائج البحث ومجالاته ، كما اقترحت الباحثة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التلمذة المعرفية، مهارات التفكير الإيجابي ، متعة التعلم .

Using of Cognitive Apprenticeship Strategy in Teaching Science for developing Cognitive Achievement, Positive Thinking Skills and Learning Enjoyment For preparatory Students

ABSTRACT_ The current research aimed at using of Cognitive apprenticeship strategy in teaching science for developing cognitive achievement, positive thinking skills, and learning enjoyment for preparatory students, The research followed the descriptive analytical method and the experimental method with its quasi- experimental, The group of research consisted of experimental group (52) , and control group (54) 1st grade preparatory students in Dammietta , The researcher prepared activity papers for students and teacher guide in " chemical reactions " unit in the light of Cognitive Apprenticeship Strategy, and study tools (cognitive achievement test –positive thinking sills scale – learning enjoyment scale) .

The results showed by using (T- Test) for independent samples, and calculated the impact size that the teaching " chemical reactions " unit by using Cognitive Apprenticeship Strategy had a positive effect on developing the cognitive achievement , positive thinking skills , and learning enjoyment for students.

Results were discussed and presented recommendations related to the results of the research; the researcher also suggested making further studies and researches.

KEY WORDS: Cognitive Apprenticeship Strategy, Positive Thinking Skills, Learning Enjoyment.

مقدمة

يشهد العالم تطوراً مستمراً في شتى المجالات خاصة في مجال المعرفة والتفكير والمعلومات, وأصبح التفكير يمثل معياراً لتقدم الأمم أو تخلفها؛ لذا أصبح على المختصين في مجال التعليم إعادة النظر في الأساليب التربوية والتعليمية التي تلائم هذا الوضع, وذلك من خلال تدريب المتعلمين على إعمال عقولهم وتنمية تفكيرهم.

وفي ضوء تحديات العصر الذي نعيشه اليوم ، وأحداثه المتلاحقة والتي يغلب عليها في بعض الأحيان الطابع السلبي يأتي دور التفكير الإيجابي الذي يدعو إلي التفاؤل والأمل والثقة بالذات ، فنحن في حاجة لمتعلمين قادرين علي مواجهة ما يقابلهم من مشكلات ، وما يمتلكونه من قناعات ومعتقدات تجعلهم يضعون توقعات إيجابية لخبراتهم المستقبلية.

ويعد التفكير الإيجابي أحد أنماط التفكير، وهو اتجاه عقلي يجعل الأفكار التي حدثت في العقل كافية لتصبح ناجحة، وعندما يتبني الفرد هذا النمط من التفكير؛ يحقق توازناً داخلياً ومستوي وعي أفضل يساعد علي تجديد الحياة، وتتضمن آثار التفكير الإيحابي المشاعر الإيجابية ، والعواطف، والصفات السلوكية، وحل المشكلات، ويمكن للأفكار الإيجابية أن تحفز الأفراد، بينما الأفكار السلبية ترتبط بضعف الصحة النفسية وتقلل من قيمة الذات والصحة النفسية (Alkhatib,2020,34).

ويشير كل من (Khasawneh,2020,Yaclin, 2020) إلي أن التفكير الإيجابي يركز علي أفكار المتعلم ومعتقداته حول قدراته، وقدرته علي التصرف في المواقف ، وإيجابيته في مواجهة الصعاب ، وتقييم الأمور علي حقيقتها بشكل متزن والبحث عن طرق تحسينها، والتعلم من التجارب السابقة، دون تزيين الواقع بالوهم أو الخيال.

ويعرفه (يحيي محمود، عبد الرؤوف أحمد، ٢٠١٥، ٢١٥) بأنه الطريقة التي يفكر بها الفرد، وينعكس إيجابياً علي تصرفاته تجاه الأحداث والأشخاص، كما أنه يساعد الفرد علي استثمار عقله ومشاعره واكتشاف طاقته الكامنة وتغيير حياته إلي الأفضل ، وتوجهه الدائم لاستنباط الحلول لأي مشكلة أو تحدي مهما كانت معقدة، أومتشابكة العناصر.

ويضيف (Hanoum,et.al.,2021,7) بأنه قدرة الفرد علي تركيز الانتباه علي الجانب الإيجابي للأشياء واستخدام لغة إيجابية لتكوين الأفكار والتعبير عنها، وترتبط عملية التفكير ارتباطاً وثيقاً بالمشاعر والمواقف والسلوك، ويمكن وصف التفكير الإيجابي بأنه طريقة تفكير تؤكد علي وجهة نظر إيجابية سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين أو الموقف المطروح.

والتفكير الإيجابي يجعل الفرد أكثر تفاؤلاً وحماساً، وراضياً عن نفسه وعن الآخرين، ومتوقعاً نجاحاً دائماً، ومقتنعاً بقدراته ومهاراته، وقادراً علي تعرف نقاط القوة والضعف لديه مما يساعده علي تغيير سلوكه وأفكاره من خلال تغذية العقل الباطن بما يحب أن يفعل ؛ فينعكس تفكيره في العقل الباطن علي السلوكيات الإيجابية الظاهرة.

وقد أشارت الدراسات إلي أن تنمية التفكير الإيجابي لدي المتعلمين يؤثر في تحقيق كثير من نواتج التعلم المهمة ومنها أسلوب حل المشكلات (رشا مصطفي، ٢٠٢١)، وتقدير الذات والرضا عن الحياة (الشيماء قطب ، ٢٠٢١، منيرة محمد، ٢٠٢٠ ,Chui,Chan,2020,Jenaabadi,Salarpoor,2021)، والثقة بالنفس (سطام مصلح، ٢٠٢١)، والكفاءة الذاتية(Alkhatib,2020,Hanoum,et.al.,2020) ، والدافعية للتعلم والتنظيم الذاتي (Wang, et.al.,2017) ، واتخاد القرار ومستوي الطموح (منال محمد، ٢٠١٤)، والتوجه نحو المستقبل (خلود جعري، ٢٠٢٠)

ولأهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي فقد سعت بعض الدراسات لتنميته باستخدام استراتيجيات ونماذج مختلفة منها استراتيجية الفصل المعكوس (صلاح محمد، ٢٠٢١) ، وخرائط العقل (نعيمة دياب، ٢٠٢١) ، ونموذج آدي وشاير (باسم صبري، ٢٠١٨)، وقبعات التفكير الست (نعيمة إبراهيم، ٢٠١٨) ، والتدوين المرئي القائم علي الانفوجرافيك (نهلة المتولي، ٢٠١٧).

وتنمية مهارات التفكير الإيجابي تحتاج في التدريس إلي أن نبتعد عن الطرق التقليدية في التدريس ، والانتقال إلى طرق تعتمد على إيجابية المتعلم وتدفعه للبحث والتحليل، ويتفق هذا مع النظرية البنائية التي تعد مرجعاً وإطاراً يحتكم إليه التربويون ويأخذون به من أجل الارتقاء بطرق وإستراتيجيات التدريس؛ إذ تهدف إلى إعادة بناء المتعلمين لمعان جديدة داخل سياق معرفتهم الجديدة مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم؛ إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعرفة السابقة بجانب مناخ التعلم الأعمدة الفقرية للبنائية.

وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تعتمد على أسس النظرية البنائية، والبنائية الإجتماعية ، ومنها استراتيجية التلمذة المعرفية (Cognitive apprenticeship) التي تتكون من ست مراحل متتابعة ومتكاملة؛ تعكس كل مرحلة جانباً مهماً من جوانب النشاط العقلي للمتعلم وهي النمذجة Modeling، والتدريب Coaching، والتسقيل Scaffolding ، والتأمل Reflection ، والتعبير Articulation، والاستكشافExploration ، حيث طور كل من (Collins,Brown,Newman,1989) أسلوباً تدريسيا يجمع بين التلمذة التقليدية والنظرية المعرفية، وأطلقوا عليه التلمذة المعرفية ، فالنظرية المعرفية تقترح أن يتم اكتساب المهارات من خلال السياقات الحقيقية ، ومن خلال العمل مع الزملاء والخبراء، والتلمذة المعرفية تقدم لنا خطوات عملية لتطبيق النظرية المعرفية؛

فالمتعلمين يتعلمون بفاعلية أكبر من خلال ملاحظة الخبراء، والعمل ضمن مهمات حقيقية لتطبيق ما تعلموه ضمن المواقف الحياتية الحقيقية.

وتختلف التلمذة المعرفية عن التلمذة التقليدية ، فالهدف في التلمذة التقليدية هو تعلم خطوات إجرائية لتأدية مهمة محددة، بينما في التلمذة المعرفية لا نكتفي بالبحث عن ماذا نفعل وإنما نؤكد علي كيف نستخدم الاستراتيجيات لتأدية المهمة، وهنا يقوم المعلمون بتزويد المتعلمين بالخبرة اللفظية لجعل تفكيرهم واضحاً.

وتهدف استراتيجية التلمذة المعرفية (ريم طلال، عبد الله سليمان، ٢٠٢٠، ٥) إلي جعل المتعلم نشط في بناء وتكوين المعرفة، واكتساب مهارات معالجة الأفكار والمعلومات من خلال تنمية المهارات المعرفية وفوق المعرفية، حيث يقوم شخص خبير بمساعدة الأفراد الأقل خبرة بتبني عدة أساليب لتقويم وعرض وتمثيل واكتشاف المعرفة، والتدريب علي استخدامها، وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لبناء أطر للتعلم الفعال.

وتسعي استراتيجة التلمذة المعرفية إلي وضع المتعلم في مواقف وخبرات وممارسات واقعية ، علي شكل أنشطة تعليمية تسهم في تطوير تعلمه الفعال، حيث تؤكدعلي التأمل ، واستخدام الأدوات المعرفية التي تعكس خبراته من خلال تفاعله مع الآخرين، ويظهر دور المعلم من خلال النمذجة (يعرض المعلم العمليات والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي، والمتعلم يلاحظ)، بالإضافة الي التدريب من خلال ملاحظة المتعلم في أثناء محاولاته للتعلم، وتزويده بالتلميحات والمساعدة عند الحاجة، كما يقوم المعلم بدور التسقيل من خلال المساعدات التي يقدمها خلال المهمات التعليمية التي لا يستطيع المتعلم أن ينجزها بمفرده في البداية، ثم تقل هذه المساعدات كلما أصبح المتعلم أكثر استقراراً ، ويتطلب ذلك جعل العمليات والممارسات مرئية من المتعلمين حتي يتمكنوا من ملاحظتها ومن ثم ممارستها (يسرا محمد، ٢٠١٩، ٢١).

وتساهم التلمذة المعرفية في إكساب مهارات معالجة الأفكار والمعلومات من خلال تنمية المهارات المعرفية وماوراء المعرفية حيث يقوم المعلم أو الشخص الخبير بمساعدة المتعلمين الأقل خبرة من خلال تبني عدة أساليب لتقديم وتمثيل وبناء المعرفة، والتدريب علي استخدامها وتقديم الدعم والتوجيه اللازم (أسامة محمود، ٢٠٢١، ١٦٥)، حيث تبدأ التلمذة المعرفية بنمذجة المهارات التي سيتم تعلمها أمام المتعلم ثم يأتي بعد ذلك تدريب المتعلم علي هذه المهارات من خلال التعلم التعاوني للمشكلات حتي يتمكن من استخدام هذه المهارات والهدف من مرحلة التدريب هو تنفيذ النموذج العقلي الذي كونه المتعلم أثناء مرحلة النمذجة، ويجب أن يستمر التدريب حتي يصبح المتعلم جاهزاً للاندماج في حل المشكلات بنفسه ، وفي ذلك الوقت يجب أن يختلف دور المعلم ويقتصر دوره في تقديم تصحيحات عندما يواجه المتعلم صعوبة (حلمي محمد، ٢٠١٦، ٧١).

ولأهمية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية فقد سعت بعض الدراسات لاستخدامها لتنمية نواتج تعلم مهمة ومتعددة مثل المفاهيم العلمية والحس العلمي (حمد هلال، ٢٠١٩)، والمسئولية الاجتماعية (يسرا محمد، ٢٠١٩)، والتحصيل والتفكير التأملي(عارف حاتم، عبد الأمير خلف،رقية عبد الله، ٢٠١٩، أحمد عيسي، ٢٠٢٠)، والتنبؤ الرياضي وخفض التجول العقلي (أسامة محمود،٢٠٢١)، والقدرة علي حل المشكلات (ندي مرزوق، ٢٠٢٠).

ويؤكد (حمدي أحمد، هدي سعود، ٢٠١٥، ١٨٢) علي أهمية التلمذة المعرفية في تعزيز شعور المتعلمين بالدافعية نحو التعلم والإنجاز والثقة بالنفس، وتعلم المحتوي التعليمي عبر أنشطة لحل المشكلات ، وتطوير مهارات التفكير العليا لدي المتعلمين، وتشجيع الفهم العميق لمعالجة وتمثيل المعلومات والأفكار وتوليد المعرفة وبناء مسارات عقلية للتوصل للحل، والتشجيع علي التدريب والتوجيه والتركيز علي الإتقان والممارسات، مما قد يجعل بيئة التعلم ممتعة ومحفزة للمتعلمين.

وأشارت (نهلة عبد المعطي، ٢٠٢١، ٢٤) أن لتحقيق متعة التعلم أهمية بالغة لدي المتعلم ومنها أنها تساعده علي التعاون مع أقرانه ، وتحسن من قدرته علي الحوار والمناقشة، كما تنمي قدراته علي التنظيم، والقدرة علي الاستقلال والاعتماد علي النفس ، مما يجعله قادراً علي الإبداع، وتزيد من إنجازه واتجاهاته ومهاراته وميوله نحو التعلم، كما تزيد وتنشط من قدراته العقلية.

ويعرف (حسن سيد، ٢٠١٨، ٣٥) متعة التعلم بأنها شعور داخلي يتولد لدي المتعلم نتيجة تفاعله مع بيئة تعلم نشطة يمارس فيها أنشطة ممتعة تجعله محباً للمعرفة، وتزيد من دافعيته نحو التعلم، يديرها ويوجه فيها معلم حان يقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم، ويحصل المتعلم من خلالها علي تعلم ذي معني يساعده في تنظيم بنيته المعرفية.

مشكلة البحث وأسئلته

تبلورت مشكلة البحث من خلال مجموعة من الأسباب والمصادر وهي :

- نتائج بعض الدراسات [محمد محمد، ٢٠١٧، عصام محمد، ٢٠١٨، أمل عمر، ٢٠٢٠، نجلاء محمد، ٢٠٢٠، نعمة دياب، ٢٠٢١] والتي توصلت إلى وجود تدني في مستويات التفكير الإيجابي لدي التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، وأوصت بأهمية تنميته باستخدام نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة وفاعلة.
- نتائج بعض الدراسات [الزهراء خليل، ٢٠٢٠، سماح أحمد ، ٢٠٢٠، إيمان جمال، ٢٠٢١ ، نورا خالد، ٢٠٢٢] والتي توصلت إلى وجود تدني في تحقيق متعة التعلم لدي التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، وأوصت بأهمية تنميته بتوفير بيئة تعلم مثيرة ومحفزة للتلاميذ.
- قامت الباحثة بدراسة استكشافية، حيث تم تطبيق اختبار لمهارات التفكير الإيجابي ، ومقياس لمتعة التعلم علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول

الإعدادي بمحافظة دمياط، وتكون اختبار مهارات التفكير الإيجابي من (٢٠) عبارة اختيار من متعدد، أما مقياس متعة التعلم فتكون من (٢٤) عبارة علي أبعاد (دافعية المتعلم، تنظيم المحتوي التعليمي وتقديمه، طبيعة تعامل المعلم مع المتعلمين، طريق التعلم)، وتم تطبيقه على (٩٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة دقهلة الإعدادية بنات بمركز السرو بمحافظة دمياط ، وأوضحت النتائج أن متوسط درجات التلميذات باختبار التفكير الإيجابي كان ٤٢,٦٥٪ ، وأن متوسط درجاتهن بمقياس متعة التعلم كان ٣٨,١٥٪.

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في وجود تدني في مستوى التفكير الإيجابي ، ومتعة التعلم لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي؛ وللتصدي لهذه المشكلة سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"كيف يمكن استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي "؟.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٢. ما تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٣. ما تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية متعة التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث

هدفت هذا البحث إلى:

- تعرف مدى تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- تعرف مدى تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- تعرف مدى تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية متعة التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث

من المتوقع للبحث الحالي في ضوء نتائجه أن يستفيد منه كل من:

أ- **تلاميذ الصف الأول الإعدادي**؛ من خلال:

- تنمية مهارات التفكير الإيجابي و متعة التعلم.
- تنمية المناقشة الفعالة الجماعية بين التلاميذ بعضهم البعض، ومع المعلم من خلال خطوات استراتيجية التلمذة المعرفية.

ب – **المعلمون**، من خلال:

- تقديم دليل للمعلم يتضمن تدريس وحدة (التفاعلات الكيميائية) باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.
- تقديم اختبار للتفكير الإيجابي ومقياس لمتعة التعلم لدي التلاميذ.
- توجيه اهتمام المعلمين لتنمية متعة التعلم من خلال تدريس العلوم.

ج – **مخططو المناهج ومطوروها**، من خلال:

- تضمين خطوات الاستراتيجية في تخطيط وحدات دراسية في مناهج العلوم، وأدلة المعلم في بعض المواد والمراحل الدراسية المختلفة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة (دقهلة الإعدادية بنات) بإدارة (السرو التعليمية) بمحافظة (دمياط).
- وحدة (التفاعلات الكيميائية) المقررة للصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م)
- مهارات التفكير الإيجابي (التوقع الإيجابي ، الرضا وتقبل الحياة ، تحقيق الذات، المسئولية الاجتماعية)
- أبعاد متعة التعلم (بيئة التعلم، طريقة التعلم، معلم العلوم).

فروض البحث

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية و تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية و تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

٥ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس متعة التعلم لصالح التطبيق البعدي.

٦ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية و تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متعة التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

- **استراتيجية التلمذة المعرفية Cognitive Apprenticeship Strategy**

عرفتها (نورا خالد، ٢٠٢٢، ٥٨) بأنها استراتيجية تدريسية يكون التعلم فيها علي شكل مهام يقوم بها التلاميذ في فرق ، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في أنشطة تساعد علي تحقيق المهام، ويمر فيها التلاميذ ببعض المراحل هي: النمذجة، التسقيل، التدريب، التأمل، والاستكشاف لتحقيق أهداف محددة، ويكون دور المعلم فيه مرشداً وموجهاً للتلاميذ.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها استراتيجة للتدريس يكون فيها التعلم علي شكل مهام تقوم بها تلميذات الصف الأول الاعدادي في مجموعات تعاونية، ويتفاعلن مع بعضهن البعض من خلال مجموعة من المراحل المتتابعة (النمذجة، التسقيل، التدريب، التأمل ، الاستكشاف) ويكون دور المعلم فيه مرشداً وموجهاً للتلاميذ في أثناء تدريس وحدة " التفاعلات الكيميائية" .

- **التفكير الإيجابي Positive Thinking**

عرفته (نهلة المتولي ، ٢٠١٧، ٢٦١) بأنه عادة عقلية يمارسها الفرد بصورة لا شعورية تقوم علي استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لدي الفرد، ويقوم علي قدرة الفرد علي بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته، والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي، وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعي إليها، والتخطيط الجيد للمستقبل.

وتعرفه الباحثة على أنه نشاط عقلي تمارسه تلميذة الصف الأول الإعدادي من خلال عدد من المهارات (التوقع الإيجابي– الرضا وتقبل الحياة– تحقيق الذات–

المسئولية الاجتماعية) في أثناء دراستها لوحدة "التفاعلات الكيميائية" باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في مقياس التفكير الإيجابي الذي أعدته الباحثة.

- **متعة التعلم Learning Enjoyment**

عرفتها (نورا خالد، ٢٠٢٢، ٤١) بأنه ما تشعر به التلميذات من رضا وارتياح أثناء تعلمهن، نتيجة قيامهن بمجموعة من الأنشطة التعليمية حسب ميولهن وقدراتهن مما يزيد من دافعيتهن وحبهن للإنجاز وتحقيق ما هو مطلوب.

وتعرفها الباحثة بأنه ما تشعر به تلميذات الصف الأول الإعدادي من سعادة ورضا نحو " بيئة التعلم، طريقة التعلم، معلم العلوم " أثناء تعلمهمن بوحدة " التفاعلات الكيميائية" وفقا لخطوات استراتيجية التلمذة المعرفية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في مقياس متعة التعلم الذي أعدته الباحثة.

خطوات البحث وإجراءاته

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أولا: دراسة نظرية للدراسات والأدبيات التي تناولت كلا من استراتيجية التلمذة المعرفية، والتفكير الإيجابي، ومتعة التعلم.

ثانيا: تحديد مدى تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم من خلال:

١. اختيار وحدة (التفاعلات الكيميائية) المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بالعلوم.

٣. إعداد كراسة نشاط التلميذة بوحدة (التفاعلات الكيميائية) وفقا لخطوات استراتيجية التلمذة المعرفية.

٤. إعداد دليل المعلم في وحدة (التفاعلات الكيميائية) وفقا لخطوات استراتيجية التلمذة المعرفية.

٥. إعداد أدوات البحث وهي:

أ- اختبار التحصيل المعرفي.

ب- مقياس مهارات التفكير الإيجابي.

ج- مقياس متعة التعلم ؛ والتأكد من صدقها وثباتها.

٦. منهج الدراسة والتصميم التجريبي: تم استخدام المنهجين البحثيين التاليين:

- المنهج الوصفي: عند إعداد دروس وحدة "التفاعلات الكيميائية" وأدوات البحث.
- المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة: عند التأكد من تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم.

وبذلك اشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: المعالجة التدريسية وفقا لخطوات استراتيجية التلمذة المعرفية.
- المتغيرات التابعة: وهي "التحصيل المعرفي"، ومهارات "التفكير الإيجابي"، و"متعة التعلم".

٧. التجريب الميداني ويشمل:

أ – اختيار مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي وتقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

ب – التطبيق القبلي لأدوات البحث للمجموعتين (التجريبية – الضابطة).

ج – تدريس وحدة "التفاعلات الكيميائية" باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية للمجموعة التجريبية، وتدريس الوحدة نفسها كما هي بكتاب الوزارة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

د – التطبيق البعدي لأدوات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٨. معالجة النتائج في ضوء التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

٩. استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١٠. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : استراتيجية التلمذة المعرفية Cognitive Apprenticeship Strategy

١. مفهوم التلمذة المعرفية والمبادئ التي تقوم عليها

تستند التلمذة المعرفية إلي النظرية البنائية القائمة علي افتراض أن المتعلم يبني معرفته من خلال محاولاته لفهم خبراته، وهو نشط يبحث عن المعني، ويقوم بتشكيل بنيته المعرفية بنفسه، بالإضافة إلي البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي "Vgotsky" والذي بين أن النمو يتم ضمن سياق اجتماعي، وقام كل من (Collins,Brown,Newman,1989) علي تطوير استراتيجية تدريسية تجمع بين التلمذة التقليدية والنظرية المعرفية، تسمي التلمذة المعرفية، فالبنائية تري اكتساب المهارات باستخدام سياقات حقيقية وبممارسة العمل مع الخبراء، والتلمذة المعرفية تسهم في توفير خطوات تطبيقية للنظرية المعرفية، وبذلك فالمتعلمين يحققون أهدافهم بشكل فاعل بملاحظة الخبراء، والعمل ضمن مهام ومواقف تعليمية واقعية وحقيقة حتي يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه خلال مواقف حياتية واقعية (حميد هلال ، ٢٠١٩، ١٧٥٧) .

وعرفها (علي محي الدين وآخرون،٢٠١٨، ٢٣٠) بأنها نظرية تعليمية تعلمية تعتمد في الأساس علي الدور النشط والإيجابي للطلاب ضمن مهمات حقيقية فتارة تكون معرفية وتارة تكون ماوراء معرفية ، فتعمل علي جعل التفكير مرئياً للارتقاء بالمتعلم من المستوي الأقل خبرة وكفاءة إلي المستوي الأكثر خبرة وكفاءة بناء علي التوجيه والخبرة والتشارك الاجتماعي والاهتمام بإيجاد الظروف المثلي لبيئة التعلم علي يد خبير أو المعلم للوصول بالمتعلم إلي مستوي التمكن والإتقان.

وعرفتها (هويدا سعيد، ٢٠١٩، ١١٦) بأنها مجموعة من المراحل التعليمية يتم من خلالها نمذجة المواقف العملية لإنتاج برنامج والتدريب عليه مع وجود الدعم المناسب، والتأمل عن طريق المقارنة والتوضيح والتفسير ، ثم الاستكشاف من خلال عمل الطلاب في مجموعات تشارك ضمن مهمات حقيقية ما تعلموه لتنمية الأداء المهاري لديهم، كما عرفتها (إبتسام علي، ٢٠٢٠، ٩٥) بأنها نظرية في التعلم تجمع بين النظرية البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي فيها يدعم التعلم عن طريق تمكين المتعلم من بناء المعرفة واكتساب المهارات من خلال أنشطة ومهمات حقيقية تتم في إطار اجتماعي تعاوني، يستطيع المتعلم فيه تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية تحت إرشاد وتوجيه ومساعدة المعلم أو الخبير.

بينما عرفتها (نورا خالد، ٢٠٢٢، ٥٨) بأنها استراتيجية تدريسية يكون التعلم فيها علي شكل مهام يقوم بها التلاميذ في فرق ، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في أنشطة تساعد علي تحقيق المهام، ويمر فيها التلاميذ ببعض المراحل هي: النمذجة، التسقيل، التدريب، التأمل، والاستكشاف لتحقيق أهداف محددة، ويكون دور المعلم فيه مرشداً وموجهاً للتلاميذ.

وتعتبر التلمذة المعرفية تطور للتلمذة التقليدية ، حيث تهتم بالتفاعل والمشاركة الاجتماعية بين المتعلمين في المواقف التعليمية وملاحظة أداء الخبير أو المعلم، ثم التدرب علي القيام بمهارة محددة حتي يصلوا إلي مرحلة الإتقان.

ويشير كل من (عارف حاتم الجبوري، عبد الأمير خلف المعموري، رقية عبد الله، ٢٠١٩) إلي أن التلمذة المعرفية تختلف عن التلمذة التقليدية ، حيث تهتم التلمذة المعرفية بتوسيع وتعميم المعرفة التي تم اكتسابها لإستخدامها في بيئات وظروف مختلفة عن البيئة التي تم اكتساب هذه المعرفة بها، بينما تركز التلمذة التقليدية علي مهارات التدريس في سياق محدد خاص باستخدامها هي فقط، وأن التلمذة المعرفية أداة تعليمية تهدف إلي إكساب المتعلمين مهارات التفكير المختلفة مثل المهارات المعرفية ومهارات ماوراء المعرفة عن طريق المشاركة في بيئة التعلم.

وتستند استراتيجية التلمذة المعرفية علي مجموعة من المبادئ (حلمي أحمد ، ٢٠١٦، رضا طعمة، ٢٠١٨، حسن عوض، ٢٠٢٠) كما يلي:

- يحدث التعلم من خلال مساعدة التلاميذ علي تنظيم معرفتهم.
- تتم عملية التعلم في ضوء مجموعة من المعارف والخبرات التي يجب أن يكتسبها التلاميذ.
- الوعي بالعمليات المعرفية والأنشطة الذهنية للتلاميذ.
- مشاركة التلاميذ في الموقف التعليمي بشكل فاعل.
- قيام التلاميذ بمهام حقيقية وأنشطة متنوعة في التعلم.
- التعرف علي المعلومات والخبرات السابقة للتلاميذ والتأكيد عليها.
- تحدث عملية التعلم في سياق اجتماعي تفاعلي.
- البحث عن مصادر مختلفة للتعلم تحت إرشاد وتوجيه المعلم.
- النمذجة والتسقيل والدعم والمساعدة من قبل المعلم لتلاميذه.
- التقويم لعملية التعلم للتحقق من تحقق الأهداف المطلوبة.

٢. مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية ودور كل من المعلم والتلميذ بكل مرحلة:

أشار كل من (رضا طعمة، ٢٠١٨، حسن عوض، ٢٠٢٠، أسامة محمود، ٢٠٢١، نورا خالد، ٢٠٢٢، Okwara , Agulann , Ausiem, 2015, Brown,

[Stefaniak, 2016 إلي مجموعة من الخطوات والمراحل التعليمية للتلمذة المعرفية، وهي:

١. **النمذجة Modeling** : يقوم المعلم في هذه المرحلة بعرض العمليات والإستراتيجيات المطلوبة لتنفيذ المهام التعليمية ، وعمليات التفكير المتضمنة، ويطلب من التلاميذ التفكير بصوت عال لبناء نماذج مفاهيمية، واكتساب المهارات المعرفية بالملاحظة لتساعدهم في أداء المهام بالشكل المطلوب، ويعمل المعلم هنا كنموذج يعرض أهم خطوات الدرس ، وعلي التلميذ الاستماع والمشاهدة للمعلم وهو يقوم بتنفيذ المهمة المطلوبة أمامهم.

٢. **التدريب Coaching** : يقوم التلاميذ في هذه المرحلة بإكمال المهام، وعلي المعلم ملاحظتهم وتزويدهم بالتلميحات والملاحظات عند الحاجة وتقديم التغذية الرجعية للتركيز علي المهمة المطلوبة وعدم الابتعاد عنها، مع ترك الحرية للتلاميذ بالاستكشاف وحل المشكلات، والتأكد من إتقان التلاميذ كل خطوة من خطوات الدرس أو المهام المطلوب تنفيذها.

٣. **التسقيل Scaffolding** : تعد هذه المرحلة دعم مؤقت يقدمه المعلم لمساعدة تلاميذه لانجاز المهام ، وذلك من خلال التلميحات التي يقدمها للتوصل إلي الإجابات الصحيحة، ويتم تقليل المساعدة وفقاً لمستوي التقدم، حتي يصبح قادراً علي أكمال المهام بمفرده.

٤. **التأمل Reflection** : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقديم فرصة للتلاميذ لمراجعة أعمالهم والمهام التي نفذوها، وتحليل أدائهم ومقارنته بأداء المعلم وأداء غيره من التلاميذ، والتفكير في كيفية تحسينه وتطويره.

٥. **التعبير Articulation**: وفي هذه المرحلة يترك المعلم الفرصة للتلاميذ للتعبير عن معارفهم وطريقة تفكيرهم ، وتبرير قرارتهم، ومشاركة وجهات النظر المتعددة مع

زملائهم، من خلال كتابة التقارير، والمناقشة، للدفاع عن الأفكار ووجهات النظر في جو تفاعلي اجتماعي.

٦. **الاستكشاف Exploration** : وهي المرحلة الأخيرة والتي يتم فيها تشجيع التلاميذعلي القيام بالبحث والتقصي لايجاد حلول لمشكلات مختلفة، من خلال تحديد الأهداف، والحصول علي المعرفة بأنفسهم، والمعلم هنا مرشد وموجه ودوره في هذه المرحلة محدود ليكتشف التلاميذ المعلومات بأنفسهم ، ليتعلموا الاستقلالية والتحكم في عملية التعلم.

أهمية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم:

أشارت بعض الدراسات والأدبيات إلي أهمية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في التدريس بوجه عام، وتدريس العلوم بوجه خاص [جمال حسن، ٢٠١٥،شاهرة سعيد، ٢٠٢١ Mathew, Joseph, 2016,Dicke,2018] ، لما يمكن أن تحققه من :

- تنمية مهارات المتعلمين وقدراتهم علي الاستقصاء وحل المشكلات والتعلم الذاتي، واتخاذ القرارات.
- حب الاستطلاع لدي المتعلمين من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم.
- الانتقال بالمتعلم من مرحلة الفهم إلي مرحلة التطبيق بمواقف الحياة المختلفة.
- التأكيد علي ممارسة المتعلم للعمل بيده والتدريب علي الجوانب العقلية والمهارية.
- تطوير مهارات التفكير العليا، وتدعيم الثقة بالنفس لدي المتعلمين.
- تشجيع الأنشطة التعليمية والتقويم الحقيقي، وثقافة ممارسة الخبرات.
- التشجيع علي نقل المعارف، حيث يمكن استرجاع المعرفة وتطبيقاتها علي سياقات حياتية مختلفة.

- إحداث تغييرات كثيرة ذات معني في أفكار المتعلمين ومفاهيمهم، مما يؤدي إلي زيادة دافعيتهم للتعلم بشكل أفضل.

كما أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام التلمذة المعرفية في تحقيق وتنمية نواتج تعلم مهمة لدي المتعلمين مثل مهارات التفكير وكفاءة التعلم (حلمي محمد، ٢٠١٦)، ومهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي (أحمد عيسي، ٢٠٢٠)، ومهارات ماوراء المعرفة والاستدلال العلمي (جمال حسن، ٢٠١٥، مرتضي حميد، ٢٠٢١)، ومهارات التفكير العلمي (حمدي محمد، أمنية محمد، مريم رياض، ٢٠٢٠)، والتحصيل وحب الاستطلاع (ناهد محمد،٢٠١٥، رضا طعمة، ٢٠١٨، محمد خير، ٢٠١٨)، والذكاء الاجتماعي (عايد خضير، ٢٠١٩)، والتفكير الجانبي (عباس ناجي، إخلاص عبد الأمير،٢٠١٧ ، ريم طلال ، عبد الله سليمان، ٢٠٢٠)، والقدرة علي حل المشكلات (محمد سعيد، إياد حسين، ٢٠١٩، ندي مرزوق، ٢٠٢٠)، ومهارات التفكير العليا(هبة محمد، ٢٠٢٢)، ومهارات التفكير البصري والاستدلالي (حامد شياع ، عاطف عبد ، ٢٠١٩، مرتضي حميد ، ٢٠٢١، شاهرة سعيد، ٢٠٢١).

ولأهمية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في التدريس بوجه عام وتدريس العلوم بوجه خاص، فقد سعت يعض الدراسات باستخدامها لتنمية نواتج تعلم مهمة ومتعددة للتلاميذ ومنها : دراسة (حمد هلال ،٢٠١٩) والتي أوضحت فاعلية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الأحياء في تنمية المفاهيم البيولوجية والحس العلمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (عارف حاتم ، عبد الأمير خلف ، رقية عبد الله، ٢٠١٩) والتي أوضحت فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والتفكير التأملي لديهن ، ودراسة (يسرا محمد ،٢٠١٩) والتي أوضحت فاعلية التلمذة المعرفية في تنمية المسئولية الاجتماعية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وارتفاع المعدل الأكاديمي لدي الطالبة

المعلمة بقسم التربية الخاصة، ودراسة (إبتسام محمد، ٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية نموذج تدريسي قائم علي نظرية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (حسن عوض ،٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تنمية حل المسألة الرياضية اللفظية والنزعة الرياضياتية المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ودراسة (أسامة محمود،٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية برنامج قائم علي التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات في تنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ودراسة (نورا خالد ،٢٠٢٢) والتي أوضحت فاعلية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الجغرافيا في تنمية الفهم العميق وتحقيق متعة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المحور الثاني : مهارات التفكير الإيجابي Positive thinking Skills

١. مفهوم التفكير الايجابي والعوامل المؤثرة فيه :

التفكير الإيجابي مرادف للتوجه المتفائل في الحياة، وهو عكس ما هو سلبي أو متشائم ، فالتفكير الإيجابي يؤدي إلي النجاح بتوقعاته الإيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز (Al-Husaini,2021,42).

ويشير كل من (Alkhatib, 2020, Amin,et.al.,2021) إلي التفكير الإيجابي بأنه قدرة الفرد علي تركيز الانتباه علي الجانب الإيجابي لشئ ما، واستخدام لغة إيجابية لتكوين الأفكار والتعبير عنها، وترتبط عملية التفكير ارتباطاً وثيقاً بالتركيز والمشاعر والمواقف والسلوك، ويمكن وصف التفكير الإيجابي بأنه طريقة تفكير تؤكد علي وجهة نظر وعواطف إيجابية سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين أو الموقف المطروح، وتعرفه (إيمان حسنين، ٢٠١٣، ٣٢) بأنه توجه عقلي يجعل الشخص ينظر إلي الأمور والأشياء نظرة إيجابية ، ويتوقع نتائج صائبة لكل عمل يقبل عليه، ولا يتوقف عند العوائق والعثرات بل يتخطاها ويستفيد منها في حياته.

كما تعرفه (عفراء إبراهيم، ٢٠١٣، ١٢٩) بأنه المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة، وتضيف (رشا مصطفي، ٢٠٢١، ١٧٤) بأنه ذلك التفكير الذي يمكن للفرد من خلاله التحكم في أفكاره ومشاعره، وتوجهها إيجابياً من خلال خلق أفكار تساعده علي التوقع الإيجابي للمستقبل، فيحفز ذاته بحديث ذاتي إيجابي ثم يستخدم كل قدراته وإمكاناته لتخطي العقبات وحل المشكلات التي تواجهه فيصبح واثقاً من حلها ومن ثم يتخذ القرار الصائب، ويضيف (جابر عبد الحميد ، ٢٠١٤، ٣٧٥) بأنه عملية عقلية لإنتاج وتكوين للأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة الآلية علي أخطاء التفكير الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فاعلة تضيف إيجابية علي الحياة الشخصية أو العملية، بالإضافة إلي السماح للأفكار الإيجابية بالتوسع والنمو والنجاح.

وقدمت (هبة فؤاد، ٢٠٢٠، ١٨٢) ملخصاً لمفهوم التفكير الإيجابي في أنه:

- وسيلة وليس غاية ، فهو عملية تغيير في نمط تفكير من أجل مواجهة المشكلة وحلها.
- توظيف للعقل البشري بكل طاقاته دون وضع إعاقات سلبية؛ لتيير الواقع وتحقيق الأهداف بنجاح.
- السعي الدائم والتدريجي نحو تطوير جميع جوانب حياة الفرد، وليس مجردالنظر لي الجانب المضئ في الحياة.

كما أشار كل من (مصطفي حجازي، ٢٠١٢، ٩٠، محمد أحمد، ٢٠١٤، ١٦، مريم حجاب ،٢٠٢١، ١٠١٢) إلي خصائص التفكير الإيجابي ، وهي:

أ. **الوعي:** تفحص كل الإمكانات والقدرات وصولاً الي اختيار أنسبها، فالوعي والفاعلية الذاتية هما المحرك الهام للدافعية والعزم ومجابهة التحديات.

ب. **اليقظة العقلية:** وتشير إلي تفتح آفاق الرؤية، والوعي بالتغيرات والاحتمالات التي من خلالها نستطيع التعامل بنجاح مع التغيرات الطارئة والتحولات التي تمر في حياتنا، وتعمل اليقظة العقلية علي محاربة العادات الذهنية التي تميل إلي الرتابة والتكرار، فهي تقود إلي المزيد من الاحتمالات والحلول البديلة للمشكلات.

ج. **المرونة:** القدرة علي تدبير الظروف الصعبة ، وتعبئة الطاقات الذهنية والمهارية بغرض التصرف الجيد في الظروف التي تفرض المعوقات علي النجاح، وتهدد نتائجه، وهذا يتطلب تحويل المنظور كلياً، بحيث يتم البناء علي ما يتوفرمن قدرات وإمكانات أكثر من التوقف علي العقبات والمشكلات.

ويشير كل من (عيشة علة، نعيمة بوزارد، ٢٠١٦، ١٣٢، أزهار ياسين،٢٠٢١،٤٦٤، صلاح محمد، ٢٠٢١، ، ٤٦) إلي مجموعة من العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي ، ومنها:

- النظرة الشاملة للأحداث، والمواقف والتحرك في إطارها.
- قدرة المتعلم علي التواصل مع الآخرين، وتنظيم الأفكار، والتنظيم الإدراكي للمثيرات المختلفة.
- امتلاك المتعلم لمفهوم الذات الإيجابية ، والذي يجعله أكثر ميلاً للارتباط بالأفكار المتعددة، والمخالفة لآراء الآخرين، ويجعله قادراًعلي تحقيق الأمان، والاطمئنان.
- التنشئة الأسرية والاجتماعية، ومستوي البيئة الثقافية ، ومدي تنوعها بالمثيرات الفاعلة.
- الانضباط الذاتي، والانضباط مع الآخرين، والالتزام بالمشاركة الفاعلة في العمل في ضوء الأهداف المحددة.

٢. مهارات التفكير الإيجابي واستراتيجياته:

أشار كل من (ابتسام جعفر، عقيل سمير، ٢٠١٨، ١١٢٣، نفين عبد الستار، ٢٠٢٠، ٥٢، هبة فؤاد ، ٢٠٢٠، ١٨٥، Fandokht,et.al.,2014, Al-Husainin, 2021,) إلي مهارات التفكير الإيجابي والمتمثلة في:

التوقع الإيجابي : والمتمثلة في توقع الأفضل والاعتقاد النجاح، فالفرد القادر علي تكوين توقعات إيجابية ، يزداد تقديره لذاته وثقته بنفسه وإدراكه بأنه يمتلك القدرة علي التحكم ، وإنجاز ما هو متوقع منه ، وقدرته علي مواجهة المشكلات التي يتعرض لها ، والتواصل مع الآخرين في المواقف المختلفة.

الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: وهي مهارة الفرد في توجيه انتباهه وقدراته علي التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة مع متطلبات الصحة النفسية ، وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.

الشعور العام بالرضا: وهو الشعور بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الأهداف العامة في الحياة بما في ذلك مستوي المعيشة والإنجاز والتعليم.

التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين: وهي تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل علي تفهم الاختلاف بين الناس حقيقة، والنظر إلي الاختلاف بمنظور إيجابي.

اتخاذ القرار الإيجابي: أي تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً، ومن ثم التركيز علي الجوانب المشرقة من المشكلة، وأوجه الإفادة منها لتطوير كثير من الخيارات الإيجابية في ضوء الفوائد تمهيداً لاختيار البديل الإيجابي البناء.

الذكاء الوجداني: ويتمثل في الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة علي توجيه حياته النفسية والاجتماعية.

تأكيد الذات: وهو رضا الشخص بما يمتلك من إمكانات ومعرفة قيمتها، والتركيز علي نقاط القوة لدي الفرد.

المرونة الإيجابية: ويقصد بها القدرة علي توليد الأفكار، وتوجيه مسار التفكير مع متطلبات الموقف وحسب ما تستدعي الحاجة.

التخيل الإيجابي: وهي صورة ذهنية تساعد المتعلم علي المرور بخبرة الحل الإيجابي للموقف المشكل علي المستوي التصوري مسبقاً، وتعمل هذه المهارة علي مساعدة المتعلم علي التذكر والتوقع، مما يساعده علي التكيف والتواصل الفاعل مع الآخرين.

وأضاف كل من (جعفر الحرايزة، ٢٠١٤، تهاني عطية، ٢٠١٨، فاطمة حسن ٢٠٢١ Bekhet,Garnier–Villarreal,2017) بعض الأبعاد والمهارت مثل: الضبط الانفعالي، تقبل المسئولية الشخصية، السماحة، الحديث الإيجابي للذات، الذكاء الاجتماعي، المرونة الإيجابية، السماحة الأريحية, كما حدد (Bekhet,Zauszniewski,2013) مهارات التفكير الإيجابي في (اتخاذ القرارات، الانجاز وتحقيق الذات، تحمل المسئولية، التخلص من الأفكار السلبية)، كما عدد (جابر عبد الحميد، ٢٠١٤، ١٧) مهارت التفكير الإيجابي في (حديث الذات الإيجابي، التخيل، التوقع الإيجابي، حل المشكلات الحياتية)، كما حددتها (نشوة عبد المنعم، أسماء عبد المنعم، ٢٠٢٣) في التفاؤل، والقدرة علي حل المشكلات، والمرونة في مواجهة المواقف المختلفة، وإدارة الغضب.

ومن استراتيجيات التفكير الإيجابي والتي تعني الوسائل التي يمكن للفرد أن يتبعها للتدريب علي تعديل طريقة تفكيره أو أنماط سلوكه (نصرة محمد وأخرون،٢٠٢٠، ٣٢٧ ، سامية محمد، ٢٠٢١ ، ١٤٣٢) ما يلي:

- **حديث الذات** Self –Talking: وتعد من أهم استراتيجيات التفكير الإيجابي التي تسهم في تعديل الأفكار السلبية وتغيير السلوكيات الخاطئة ، فللحوار الداخلي أهمية كبيرة في تعديل السلوك والأفكار.
- **التعاون مع الأخرين** Cooperation with Others: وهو أحد المهارات التي يجب أن يتعلمها الفرد لتحقيق التوافق الجيد مع من يعيشون معه.

- **النمذجة** Modeling: تمثل النمذجة إحدي الاستراتيجيات التي يمكن الاستعانة بها في تعديل السلوك المرفوض، والأفكار الخاطئة عند الفرد، فيتم تقديم نموذج أمام الفرد ويقلده.
- **إعادة البناء المعرفي** Rearrange all Ideas: ترتبط الأفكار التي يكتسبها الفرد بالمواقف المختلفة، فإذا كان الموقف ساراً كانت الفكرة إيجابية، وإذا كان الموقف مؤلماً كانت الفكرة سلبية، والفرد هو من يصنع مشكلته، عندما يتبني أفكاراً خاطئة أو غير منطقية، ولذلك يجب عليه استبدالها بأخري منطقية ليعدل سلوكه.
- **مراقبة الذات** Self-Monitoring: أي تقييم الاقتراب النسبي من الأهداف المطلوبة، وتشير إلي الانتباه المقصود إلي أشكال السلوك المتعددة التي تصدر من المتعلم بهدف مراقبة التقدم الحادث نحو الأهداف.

٣. خصائص المفكرين إيجابياً:

أشار كل من (إبراهيم الفقي ، ٢٠٠٩، عبد الستار إبراهيم، ٢٠١١، محمد حمود ، ٢٠١٧، نعيمة إبراهيم، ٢٠١٨، ٦٤) إلي مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الأفراد الذين يستحدمون التفكير الايجابي ، ومنها أنهم:

- يقدمون ملاحظاتهم ونقدهم للآخرين بطريقة بناءة ومفيدة.
- يميلون للمثابرة والصبر علي العمل رغم صعوبته.
- يدركون معني التغيير ، ويقرون بأن كل مشكلة يمكن التغلب عليها.
- يواجهون الصعوبات والتحديات ، ويركزون علي الحلول عند مواجهة الصعوبات.
- مبدعين قادرين علي إعطاء حلول ناجحة وفعالة للمشكلات المحيطة بهم وبغيرهم.

- يميلون للمخاطرة المحسوبة، ولا يكتفون بالفكرة بل يقومون بتجريبها ، ولا يترددون في أخذ الدور القيادي.
- يقدرون تحمل المسئولية، ويقبلون عليها دون تردد، وهم نماذج تنجح وتساعد الآخرين علي النجاح ، وتحقق الفوز لها ولمن حولها.
- يدخلون في مناقشات علمية وحوارات مثمرة بالنسبة لهم وللآخرين ، ولديهم قدرة فائقة علي اختيار كلامهم بحيث لا يجرح الآخرين.

٤. أهمية التفكير الإيجابي

يبدأ التفكير الإيجابي بفكرة إيجابية تظهر في شكل سلوك إيجابي، وبالتالي عندما تتعدد وتتوالي الأفكار الإيجابية ستتحول جميعاً إلي سلوكيات إيجابية، وتحقيق حياة أفضل للفرد من خلال التفاؤل وتجنب السلبيات، والابتعاد عن المشاعر السلبية، والنظر إلي المستقبل بإيجابية.

ويؤكد كل من (Boyraz,et.al.,2012 Anaighazia,2013,Yates,et.al.,2015) أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الشعور الواعي واللا واعي، ويأتي دور الوعي من خلال الذاكرة التي تخزن الأحداث بالإضافة إلي الشعور المصاحب للموقف ، لذلك فإشباع العقل الواعي بالأفكار الإيجابية يسهم في إحداث التفكير الإيجابي والذي يترجم في صورة سلوكيات إيجابية وأفعال فاعلة ، مما يؤدي إلي تعزيز التعليم والصحة والحياة اليومية للمتعلم.

واتفق كل من (ريهام محمد ،٢٠١٩، سناء جبار، ٢٠٢٠، Matel- Anderson, Ghazi,2013,Eagleson,et.al.,2016 Bekhet, 2019 Chang, 2021) علي أهمية التفكير الإيجابي للمتعلمين والمتمثلة في:

- السعي والمثابرة لتحقيق الأهداف.
- القدرة علي التعبير عن الذات والثقة بالنفس.

- تنمية التفاؤل والحماس وتوجيه الطاقات لحل المشكلات.
- المرونة والقدرة علي تحديد ومواجهة الصعوبات وتحديات الحياة.
- الاتجاه العقلي الإيجابي للنجاح في كل مجالات الحياة.
- اختيار الأهداف المستقبلية الأفضل والسعي لتحقيقها.
- الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي والثقة بالذات.
- الاعتماد علي النفس والدفاع عنها والنظرة المتفائلة للحياة.
- النظرة الي الجانب المضئ للمواقف والأشياء بدلاً من الميل نحو الأفكار السلبية.
- إعداد الفرد إعداداً مناسباً لمواجهة ظروف وضغوط الحياة التي تتشابك فيها المصالح، من خلال اكتسابه للمهارات التي تجعله قادراً علي التفكير في الحلول والبدائل للمشكلات التي تطرأ علي حياته.

ويتميز الفرد ذو التفكير الإيجابي ببعض الخصائص والسمات (سطام مصلح ، ٢٠٢١، مريم رزق، ٢٠٢٢، Celik,Saricam,2018,Shokrpour,et.al.,2021) ، منها أنه قادر علي:

- الحوار والمناقشة المثمرة والمفيدة بالنسبة له وللآخرين.
- التفكير المستنير ، والقدرة علي إبداء الرأي واحترام الآخرين.
- تقديم النقد بشكل بناء ومفيد، بحيث لا يستهزأ بأحد ولا يتهكم بالآخرين.
- تقديم حلول مبتكرة للمشكلات التي تقابله، لذا يعتبر من المتعلمين المبدعين.
- التكيف مع نفسه وأفكاره ومشاعره ، ويحصل علي الأفكار قبل أن يحصل علي الأحداث.
- تقدير الحياة ورفض الهزيمة ، والتركيز علي النجاح، واستخدام الألفاظ التي تدعم النجاح في أبسط صورة.

- التغلب علي القلق والخوف من مواجهة المشكلات الضاغطة مثل مواقف التنافس ومواقف الاختبار.
- التمكن من مراقبة وتقويم الأفكار الداخلية عن طريق أسلوب التحدث مع الذات الذي يجعل قناعاته تتوقع النجاح في حل المشكلات التي تواجهه.

كما أظهرت بعض الدراسات العلاقة الإيجابية بين مهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلمين بالعديد من المتغيرات ومنها علاقته بالتوجه نحو المستقبل (خلود جعري، ٢٠٢٠)، وحل المشكلات الحياتية (رشا مصطفي، ٢٠٢١)، وجودة الحياة وخفض قلق المستقبل (عصام محمد، ٢٠١٨)، التنظيم الذاتي والتحصيل الدراسي (إيمان محمود، ٢٠١٧)، الثقة بالنفس والطموح الأكاديمي (السيد أحمد، ٢٠١٩، سطام مصلح، ٢٠٢١)، والكفاءة الذاتية المدركة (وفاء طه، ٢٠١٦، كوثر قطب، ٢٠٢٢)، السعادة النفسية وتأكيد الذات (الشيماء قطب، ٢٠٢١)، والدافعية للإنجاز (شيماء محمد، ٢٠١٦، محمد محمد، ٢٠١٧)، الدافعية العقلية والتدفق النفسي(علياء محمد، ٢٠٢١)، تقدير الذات والرضا عن الحياة (منيرة محمد، ٢٠٢٠)، وتحسين المناعة النفسية وخفض التشوه المعرفي (نشوة عبد المنعم، أسماء عبد المنعم، ٢٠٢٣).

ولأهمية مهارات التفكير الإيجابي ، فقد سعت بعض الدراسات لتنميتها لدي المتعلمين باستخدام استراتيجيات وبرامج متنوعة ومنها: دراسة (مريم رزق، ٢٠٢٢) والتي أوضحت فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة علي التعلم الاجتماعي والعاطفي في تنمية التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (صلاح محمد ،٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، ودراسة (نعمة دياب، ٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية وحدة مطورة في مادة الفلسفة باستخدام خرائط العقل في تنمية التفكير الإيجابي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (

كريمة عبد اللاه، ٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية منهج مقترح في العلوم قائم علي مبادئ الكيمياء الخضراء وتطبيقاتها في تنمية التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، ودراسة (مها صبري، ٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، ودراسة (هبة فؤاد، ٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية التفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية، ، ودراسة (باسم صبري، ٢٠١٨) والتي أوضحت أثر استخدام نموذج آدي وشاير في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (نعيمة إبراهيم، ٢٠١٨) والتي أوضحت فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، ودراسة (نهلة المتولي، ٢٠١٧) والتي أوضحت فاعلية استخدام التدوين المرئي القائم علي الإنفوجرافيك في تنمية التفكير الإيجابي لطلاب تكنولوجيا التعليم الجدد، ودراسة (محمد عبد العزيز، ٢٠١٦) والتب أوضحت فاعلية استخدام استراتيجيات الميتامعرفية في تنمية التفكير الإيجابي لدي الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالوادي الجديد.

المحور الثالث : متعة التعلم Learning Enjoyment

١. مفهوم متعة التعلم وأبعادها

تنمية الجوانب الوجدانية ومنها متعة التعلم من الأهداف المهمة التي ينبغي الاهتمام بتحقيقها لدي المتعلم، فمشاعر وانفعالات المتعلم نحو التعلم بمثابة الدافع القوي له نحوه ، وأن غياب الشعور بمتعة بالتعلم قد يؤدي إلى فشل المتعلم في تحقيق النجاح بالرغم من امتلاكه القدرة على ذلك.

ويري (حسن شحاتة، ٢٠١٨، ٣٤) أن متعة التعلم مخرج تعليمي وجداني مهم يمكن تحقيقه باستخدام إستراتيجيات التدريس النشط التي تحقق التعلم ذي المعني، مع

توفير ممارسات تشجيعية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة لتعديل مسار التعلم، وهذه المتعة قد تكون مصاحبة للتعلم فتساعد علي التخفيف من عناء التعلم وتزيد النشاط وتبعد الملل، أو تكون راحة تلي التعلم نتيجة إنجاز نشاطات وتحقيق أهداف مطلوبة، ويضيف (إبراهيم إبراهيم ، ١٧،٢٠١٧) أن تحقيق متعة التعلم ربما يكون هو الأولوية الأكثر وضوحاً لدي المتعلمين، ربما أكثر من تحقيق الأهداف الأكاديمية ولكن مع اندماج المتعلمين في الخبرات التعليمية الممتعة تتحقق الأهداف الأكاديمية وبطريقة أكثر استيعاباً لدي المتعلمين.

ويضيف (Suraji,et.al.,2018, 153) أن متعة التعلم تتحقق لدي المتعلم عندما يشعر بالقبول وأن لديه قيمة ودور واضح ومشاركة فاعلة في عملية التعلم، وشعوره بالارتياح لبيئة التعلم وبالانتماء نحوها، وبالتالي عندما يقوم بإتمام المهمات المطلوبة منه فإنه يشعر بالسعادة مما ينعكس علي سلوكياته وأفعاله وأفكاره.

ويعرف (حسام الدين محمد،٢٠١٨، ٢٥) متعة التعلم بأنها شعور وإحساس المتعلم بالسعادة والرضا بما يتعلمه، ويستشعر أهمية ما يتعلمه وفائدته له ولمجتمعه حاضراً ومستقبلاً، وإحساسه بأن ما يتعلمه ليس عبئاً إضافياً أو هماً ثقيلاً مفروضاً عليه.

كما يعرفها (حسن شحاتة، ٢٠١٨، ٣٥) بأنها شعور داخلي يتولد لدي المتعلم نتيجة تفاعله مع بيئة تعلم نشطة يمارس فيها أنشطة ممتعة تجعله محباً للمعرفة ، وتزيد من دافعيته للتعلم، يديرها ويوجه فيها معلم حاني يقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم، ويحصل المتعلم من خلالها علي تعلم ذي معني يساعده في تنظيم بنيته المعرفية.

ولقد تعددت أبعاد متعة التعلم التي تناولها الباحثون ومنها : الموضوعات المتعلمة، وطريقة التعلم، والأنشطة التعليمية (محمود رمضان، ٢٠١٨)، وطبيعة تعامل المعلم مع المتعلمين، دافعية التعلم، تنظيم المحتوي التعليمي وتقديمه،

والأنشطة التعليمية (شيرين السيد، ٢٠١٨) ، وأسلوب المعلم، ومحتوي التعلم، وبيئة التعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، ودور المتعلم (سماح أحمد، ٢٠٢٠) ، والموضوعات المتعلمة وطريقة التعلم والأنشطة التعليمية ودافعية المتعلم، وممارسة المتعلم حريته ونشاطه، والعمليات التفاعلية، والقدرة التنظيمية، وخلق واكتساب المعرفة " تقديم تعلم ذو معني ومغزي"(نهلة عبد المعطي، ٢٠٢١)، بيئة التعلم وطريقة التعلم ، والمعلم(نورا خالد، ٢٠٢٢).

وأشارت (نهي يوسف، نورا مصلحي، ٢٠١٥، ١٧٣) إلي ثلاثة عناصر مهمة وأساسية لتحقيق متعة التعلم وهي:

١. بيئة التعلم يجب أن تكون نشطة وممتعة يمارس فيها المتعلم نشاطات مختلفة بحرية.

٢. معلم موجه ومشرف يقدم الدعم اللازم والتغذية الراجعة المناسبة.

٣. طرق تدريس تمد المتعلم بتعلم ذي معني يساعد في تكوين بنيته المعرفية.

٢. أهمية متعة التعلم :

اتفق الباحثون [سامح إبراهيم، ٢٠١٨، شرين السيد ، ٢٠١٨، محمود رمضان ، هالة إسماعيل، ٢٠١٨، Hernik, Jaworska, 2018,Suraji,et.al.,2018] على أهمية تحقيق متعة التعلم ، حيث تتلخص فيما يلي:

- تحفز متعة التعلم تنمية التفكير لدي المتعلمين وتدفعهم نحو الإبداع والابتكار.
- تعد متعة التعلم مفتاح النظام التعليمي لأنها تزيد من الدافعية نحو التعلم.
- تساعد متعة التعلم في تنمية المهارات الاجتماعية، وتحفز المتعلم علي المشاركةفي الأنشطة الجماعية.

- تعد متعة التعلم جزاً لا يتجزأ من التعلم حيث تجعل العقل أكثر استرخاءً وأقل التزاماً بالقواعد وبالتالي يكون أكثر استعداداً للتعلم والإنتاج.
- تساعد علي تقريب المفاهيم العلمية ، وإدراك المعني ، وتحويل المواد التي لا يرغب فيها المتعلم إلي مواد ممتعة ومحببة إليه.
- تحسين الحوار والمناقشة والتعاون مع الأقران، وتكوين علاقات طيبة بين المعلم ومتعلميه، وزيادة الدافعية للتعلم، والاندماج في العملية التعليمية.
- الرضا والراحة النفسية، بالإضافة إلى اندماج المتعلم وتوظيفه لحواسه المختلفة في المتابعة والتجريب والاستنتاج في تقديم الأفكار الجديدة، واستشعاره بفائدة الوقت الذي يستغرقه في تقديم النتائج التي يتوصل إليها.

ولأهمية تحقيق متعة التعلم بصفة عامة ، ومتعة تعلم العلوم بصفة خاصة ، سعت بعض الدراسات لتحقيقها باستخدام استراتيجيات مختلفة ومنها: دراسة (سماح أحمد ،٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تنمية متعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، ودراسة (نسيبة محمد ،٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعكوس والعصف الذهني في تنمية متعة التعلم لدي طالبات الصف الثامن في مادة العلوم في مدارس محافظة الطفيلة ، ودراسة (إيمان جمال، ٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية متعة التعلم في الجغرافيا لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (نورا خالد، ٢٠٢٢) والتي أوضحت فاعلية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الجغرافيا في تحقيق متعة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (رانيا محمد ، فوقية رجب ،٢٠٢٢) والتي أوضحت فاعلية برنامج مقترح في التغير المناخي قائم علي مدخل التعلم العميق النشط ADL في تنمية متعة التعلم لدي طلبة الفرقة الأولي STEM بكلية التربية.

خطوات البحث وإجراءاته: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه؛ اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: اختيار الوحدة وإعداد المواد التعليمية:

تم اختيار الوحدة الأولي (التفاعلات الكيميائية) من كتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) في العام الدراسي (٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م) للأسباب التالية :

- تضمن الوحدة العديد من المفاهيم والتطبيقات التي تتعلق بحياة التلميذ اليومية والمستقبلية، مثل
  - ✓ أهمية التفاعلات الكيميائية في حياتنا.
  - ✓ الأثار السلبية للتفاعلات الكيميائية.
  - ✓ الأضرار التي تسببها الغازات الناتجة عن احتراق الوقود.
- تضمن الوحدة العديد من المفاهيم المجردة مثل: (الفلزات- الأيون الموجب والسالب- اللافلزات- الرابطة الأيونية – الرابطة التساهمية – التفاعل الكيميائي- المعادلة الكيميائية- التكافؤ- الأحماض- القلويات- الأملاح- قانون بقاء المادة) وهي مفاهيم تحتاج نماذج لفهمها.
- تعد المفاهيم المتضمنة بالوحدة أساساً تبني عليها مفاهيم لوحدات أخري في الصفين الثاني والثالث الإعدادي.
- تتضمن الوحدة العديد من الأنشطة العلمية والتجارب العملية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدى التلاميذ.
- تتناول الوحدة العديد من الموضوعات التي تثير التساؤلات لدى التلاميذ وتحتاج لتحليلها ومقارنتها وتصنيفها والتوسع فيها وما يرتبط بها من أفكار وتطبيقات بالحياة؛ مما قد ينمى لديهم متعة التعلم.

وقد تم تحليل وحدة (التفاعلات الكيميائية) لتحديد المفاهيم العلمية المتضمنة بها للإفادة منها في إعداد المواد التعليمية التي تضمنت كلا من دليل المعلم، وكراسة نشاط للتلميذ، ولحساب ثبات التحليل أجرت الباحثة عملية التحليل مرتين بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع وبلغت نسبة الاتفاق ٩٧٪، إلى جانب إعطاء الوحدة لزميلة لتحليلها لتحديد المفاهيم العلمية المتضمنة بها، وبتطبيق معادلة كوبر Cooper (صلاح مراد، ٢٠١١) لحساب نسبة الاتفاق في مرات التحليل وجد أنها تساوي ٩٧٪ وهذا يوضح أن عملية التحليل تمت بقدر عال من الموضوعية، وتم التوصل لقائمة المفاهيم العلمية المتضمنة بالوحدة*.[١] وفي ضوء التحليل تم إعداد كراسة نشاط التلميذة** وفقا لاستراتيجية التلمذة المعرفية، واشتملت على (٢٤) ورقة نشاط لوحدة (التفاعلات الكيميائية).

كما قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم*** للاسترشاد به في تدريس وحدة (التفاعلات الكيميائية) باستخدام خطوات استراتيجية التلمذة المعرفية، وتضمن الدليل: المقدمة، استراتيجية التلمذة المعرفية والفلسفة التي تقوم عليها وخطواتها، والتفكير الإيجابي ومهاراته، ومتعة التعلم وأهمية تحقيقها في تدريس العلوم، وتوجيهات للمعلم لتنفيذ الدروس، وأهداف تدريس الوحدة، والتوزيع الزمني لموضوعاتها وخطة السير في دروس الوحدة وشملت (نواتج التعلم لكل درس، وأوراق الأنشطة، الأدوات والوسائل التعليمية، وخطة السير في الدرس تبعا لخطوات استراتيجية التلمذة المعرفية، ثم التقويم النهائي لكل درس).

[١] ملحق (١) : *قائمة المفاهيم العلمية ودلالتها اللفظية بوحدة " التفاعلات الكيميائية" **ملحق (٢) : كراسة نشاط التلميذ. ***ملحق "٣" : دليل المعلم

ثانياً: إعداد أدوات البحث :في ضوء أهداف البحث أعدت الباحثة الأدوات التالية:

١ – اختبار التحصيل المعرفي:

الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادي لمحتوى وحدة "التفاعلات الكيميائية" عند مستويات التذكر والفهم وما بعد الفهم قبل وبعد دراستهن للوحدة باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.

[٢] **تحديد نوع الاختبار:** تم إعداد الاختبار على نمط الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) نظرا لما تتصف به من صدق وثبات عاليين؛ نظرا لموضوعية التصحيح، كما تتميز بسهولة تجميع البيانات وتبويبها وتحليلها.

[٣] **صدق الاختبار** : للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية المتكونة من (٤٨) سؤال على مجموعة من الخبراء * في مجال التربية العلمية لإبداء الرأي حول مدى سلامة وصحة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون العلمي ، ومدى ارتباط العبارات بالموضوعات ، وارتباطها بالمستوى الذي تقيسه وتم تعديل الاختبار في ضوء الآراء، وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات التي أخذتها الباحثة في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: طبق الاختبار في صورته الأولية على (٥٢) تلميذة بالصف الأول الإعدادي بهدف :

- **حساب زمن الاختبار:** تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاء جميع التلاميذ من الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو (٨٠) دقيقة.

ملحق (٤): أسماء السادة المحكمين. ****ملحق (٥)" اختبار التحصيل المعرفي.**

- **حساب ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق للاختبار بفارق أسبوعين ، وكانت قيمة الثبات تساوي (٨٧،) وهذا يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، ويصلح كأداة للقياس .

الصورة النهائية للاختبار:

بلغ عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية ** (٤٥) مفردة وجدول (١) يوضح مواصفات الاختبار، كما تم تصحيح الاختبار بناء على مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثة وتم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٤٥) درجة ، والدرجة الصغرى (صفر) .

جدول (١)

مواصفات اختبار التحصيل المعرفي

الموضوع / المستوي	التذكر	الفهم	ما بعد الفهم	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الاتحاد الكيميائي	١، ٨، ١٢،١٥	٣،٧،٤٥، ١٠،٣٣، ٣٨، ٣٩،٤٢	١٤، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٤١	١٧	٣٧,٧٨٪
المركبات الكيميائية	١٦، ١٨، ٢٧، ٤٠	٢، ١١، ٤، ٢٢، ٢٦	٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٧	١٣	٢٨,٨٩٪
المعادلة الكيميائية والتفاعل الكيميائي	٦، ١٣، ٢١، ٤٣	٥، ٩،١٧،١٩، ٢٨،٣٤، ٤٤	٢٠، ٢٩، ٣٥، ٣٦،	١٥	٣٣,٣٣٪
المجموع	**١٢**	**٢٠**	**١٣**	**٤٥**	١٠٠٪

ثانيا: إعداد مقياس التفكير الإيجابي:

- **الهدف من المقياس** :هدف هذا المقياس إلي معرفة تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها والتي اهتمت بمهارات التفكير الإيجابي (تهاني البنا، ٢٠١٨، أبو بكر حافظ، ٢٠١٨، مريم رزق، ٢٠٢٢،

[Shin,2012,Fandokht,et.al.,2014,Bekhet,Garnier,2017 ، ,

وقد تم تحديد أربعة أبعاد للمقياس وهي : التوقع الإيجابي، الرضا وتقبل الحياة، تحقيق الذات، والمسئولية الاجتماعية.

- **التوقع الإيجابي:** وهو توقع التلميذ للنتائج الإيجابية في مختلف جوانب حياته ، مع الشعور بالتفاؤل في كل المواقف التي يمر بها.
- **الرضا وتقبل الحياة:** وهو شعور المتعلم بالسعادة عند تحقيق أهدافه في الحياة، وتقبل الاختلاف الموجود في المجتمع من منظور إيجابي.
- **تحقيق الذات** : وهو قبول التلميذ لذاته والثقة في قدراته علي تحقيق أهدافه، وتقبل النقد والتقييم.
- **المسولية الاجتماعية:** وهي قدرة التلميذ علي تحمل المسئولية وتفهم الآخرين ومساعدتهم علي النجاح.

صياغة عبارات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس تبعا لنموذج ليكرت ذي الثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً) ، وبلغ عدد مفردات المقياس (٤٢) مفردة موجبة وسالبة، وتم عرضه علي مجموعة من المحكمين في التربية، وقد تم بعض التعديلات ومنها حذف عبارتين لتكرار معناهما مع عبارات أخري.

التجربة الاستطلاعية للمقياس: طبق **المقياس** في صورته الأولية على (٥٢) من تلميذات الصف الأول الإعدادي من غير مجموعة البحث، للأغراض التالية:

حساب زمن المقياس: تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاء جميع التلاميذ من الإجابة عن جميع أسئلة المقياس هو (٥٠) دقيقة.

حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ, قيمة الثبات تساوي (٨٤،) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه كأداة للقياس.

الصورة النهائية المقياس: بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٤٠) مفردة؛ وتم تصحيح المقياس بناء على مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثة؛ وقد أعطيت العبارة الموجبة (٣) درجات دائماً, (٢) أحياناً, (١) نادراً، والعكس في حالة العبارات السالبة, وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس* (١٢٠) درجة, والدرجة الصغرى (٤٠)؛ وجدول (٢) يوضح مواصفات مقياس التفكير الإيجابي .[٤]

جدول (٢)

مواصفات مقياس التفكير الايجابي

أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عـــــــدد الأسئلة	النسبة المئوية
التوقع الإيجابي	١، ٧، ١٥، ٢١، ٢٨	٥، ١٣، ٢٣، ٣١،٤٠	١٠	٢٥٪
الرضا وتقبل الحياة	٣، ١٠، ١٧، ٢٢، ٣٩	٨، ١٦،٢٥،٣٤، ٣٧	١٠	٢٥٪
تحقيق الذات	٢، ١١، ١٩، ٢٤، ٣٠	٩، ١٨، ٢٧،٣٢، ٢٩	١٠	٢٥٪
المسولية الاجتماعية	٤، ١٢، ٢٦، ٣٣، ٣٦	٦، ١٤،٢٠، ٣٥ ، ٣٨	١٠	٢٥ %
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠	١٠٠٪

ثالثا: إعداد مقياس متعة التعلم:

- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس في البحث الحالي إلي قياس تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية متعة التعلم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمقرر العلوم.
- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها والتي اهتمت بقياس متعة التعلم ، وقد تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسة للمقياس وهي : بيئة التعلم, طريقة التعلم, معلم العلوم.

[٤] *ملحق (٦) : مقياس التفكير الإيجابي

صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في الأبعاد الثلاثة, وقد درجت الإجابة عن عبارات المقياس تدريجا ثلاثيا طبقا لنموذج ليكرت ذي الثلاثة مستويات (أوافق – متردد – لا أوافق).

صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على نفس مجموعة المحكمين السابقة, بهدف التعرف على مدى تمثيل العبارات للبعد الذي تقيسه, ومدى وضوح العبارات ودقة صياغتها وملاءمتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, وقد أسفر ذلك عن إجراء بعض التعديلات شملت تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات المتشابهة، والتأكيد علي عدم استخدام النفي في بداية العبارة.

التجربة الاستطلاعية للمقياس: طبق المقياس في صورته الأولية على (٥٢) تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من غير مجموعة البحث، للأغراض التالية:

حساب زمن المقياس: تم حساب زمن الإجابة علي المقياس من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقته كل تلميذة من تلميذات التجربة الاستطلاعية في الإجابة علي المقياس ، وبحساب المتوسط كان الزمن اللازم للإجابة عن المقياس (٣٥) دقيقة ، وأضافت الباحثة (٥) دقائق لقراءة تعليمات ليصبح الزمن (٤٠) دقيقة.

حساب ثبات المقياس:تم حساب ثبات المقياس باستخدام طرقة (إعادة تطبيق الاختبار) ، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون ، وكان معامل الارتباط (٠,٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل علي ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس: بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٠) مفردة؛ وتم تصحيح المقياس بناء على مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثة؛ وقد أعطيت العبارة الموجبة (٣) درجات أوافق, (٢) متردد, (١) لا أوافق والعكس في حالة العبارات السالبة, وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس* (٩٠) درجة, والدرجة الصغرى (٣٠)؛ وجدول (٣) يوضح مواصفات مقياس متعة التعلم .[٥]

[٥] *ملحق (٦) : مقياس متعة التعلم

جدول (٣)

مواصفات مقياس متعة التعلم

أبعـــــــاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عـــــدد الأسئلة	النسبة المئوية
بيئة التعلم	٥، ٨، ١٠، ١٥، ٢٢	٣،١١ ، ٢٤، ١٧، ٢٧	١٠	٣٣,٣٣٪
طريقة التعلم	١، ٦،١٣ ، ١٩، ٢٣	٩، ١٤،٢١، ٢٦، ٢٩	١٠	٣٣,٣٣٪
معلم العلوم	٢، ٧، ١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٨	٤، ١٢، ١٨، ٣٠	١٠	٣٣,٣٤٪
المجموع	١٦	١٤	٣٠	١٠٠٪

رابعا: التصميم التجريبي وإجراءات التجربة:

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي وكانت الخطوات المتبعة كالتالي:

- **متغيرات البحث:** المتغير المستقل: المعالجة التدريسية (إستراتيجية التلمذة المعرفية)، والمتغيرات التابعة: التحصيل المعرفي، مهارات التفكير الإيجابي, ومتعة التعلم .
- **اختيار مجموعة البحث:** تم تطبيق البحث بمدرسة دقهلة الإعدادية بنات بإدارة السرو التعليمية بمحافظة دمياط في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ م) وقد تم بطريقة عشوائية اختيار أحد الفصول ليمثل المجموعة التجريبية وهو فصل (١/١) وفصل آخر ليمثل المجموعة الضابطة وهو فصل (٣/١)، وكان العدد التجريبي للمجموعة التجريبية (٥٢) تلميذة , والمجموعة الضابطة (٥٤) تلميذة.
- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي ، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي, ومقياس متعة التعلم) على كل من تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء تدريس الوحدة في بداية الفصل الدراسي الثاني أيام

١٢،١١/٢/٢٠٢٣م؛ وذلك للحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج الدراسة، ولبيان مدى تكافؤ المجموعتين، ويوضح جدول(٤) نتائج تطبيق الاختبارات القبلية.

جدول (٤)

نتائج التطبيق القبلي

الاختبار	المجموعة التجريبية ن١= ٥٢		المجموعة الضابطة ن٢ = ٥٤		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
التحصيل المعرفي	٨.٥٢	١.١٨	٧.٨٢	١.٠٢	٠.١٥	غير دالة
مهارات التفكير الإيجابي	٥٢.٤٣	٢.٠١	٤٩.٧٨	٢.٢٣	٠.١٢	غير دالة
متعة التعلم	٤٣.١٨	٥.٠٨	٤٢.٣٢	٤.٤٨	٠.١٤	غير دالة

يتبين من الجدول(٤) السابق أن الفروق بين متوسطات درجات كل من تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي ، ومقياس متعة التعلم غير دالة؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً.

- **تدريس وحدة (التفاعلات الكيميائية):**

قبل إجراء التجربة التقت الباحثة بمعلمة الفصل للمجموعة التجريبية؛ لتوضيح الغرض من البحث وكيفية التدريس باستخدام خطوات الإستراتيجية، ودور كل من المعلم والتلميذة, كما تم تزويد المعلمة بدليل للاسترشاد به في أثناء عملية التدريس، وقد رحبت المعلمة بدرجة كبيرة لاستخدام إستراتيجية جديدة في تدريس العلوم، وخاصة وحدة "التفاعلات الكيميائية" والتي يجد التلاميذ صعوبة كبيرة في تعلمها.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فتم التدريس بالطريقة المعتادة، التي تعتمد على الشرح من جانب المعلم، وكان المحتوى واحد للمجموعتين التجريبية والضابطة، واستمر التدريس للمجموعتين بواقع فترتين أسبوعياً، أي(٤) حصص في الأسبوع ، ولمدة ستة أسابيع بواقع (١٢) فترة.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس وحدة (التفاعلات الكيمائية) لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، أعيد تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومقياس متعة التعلم) على كل من تلميذات المجموعتين يومي ٢٥،٢٦ مارس ٢٠٢٣م، و تم التصحيح ومعالجة النتائج إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

رابعا: عرض النتائج ومناقشتها

تناولت الباحثة عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تجربة البحث ، وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها، وإلى أي مدى تحققت الفروض التي سبق عرضها؛ ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً: نتائج تطبيق اختبار التحصيل المعرفي

- **السؤال الفرعي الأول**

نص السؤال الفرعي الأول على أنه: " ما تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟"، وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول قامت الباحثة بحساب:

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وحساب قيم (ت) ودلالتها، كما يوضحها جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) ودلالتها؛ لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لتلميذات المجموعة التجريبية (ن= ٥٢).

أبعاد الاختبار	الدرجة العظمي	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		قيمة (ت) * حجم التأثير**
		م١	ع١	م٢	ع٢	
التذكر	١٢	١٠,٤١	١,٠١	٢.٦٧	١.٢٤	٨.٩٧* ٢.٧٨ كبير
الفهم	١٣	١٠.٠٩	١.١٦	٢.٦٠	١.٠٩	٩.٣١* ٣ .٩٢ كبير
ما بعد الفهم	١٥	١٢.٣٨	١.١٩	٣.٢٥	٢.١٦	١٠,٤١* ٤ .٦٩ كبير
المجموع	٤٠	٣٢.٨٨	٢.٧٢	٨.٥٢	١.١٨	١١,٦٦* ٤.٨٢. كبير

*** دالة عند مستوى ٠١ ,**

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي وأبعاده لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يؤكد صحة الفرض الأول، كما يتضح أيضا أن حجم التأثير كبير؛ مما يدل على أن دراسة تلميذات المجموعة التجريبية باستراتيجية التلمذة المعرفية ساهم في تنمية التحصيل المعرفي لديهن.

ب- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وحساب قيم (ت) ودلالتها، كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) ودلالتها؛ لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيل المعرفي

أبعاد الاختيار	المجموعة التجريبية ن١=٥٢		المجموعة الضابطة ن٢=٥٤		قيمة (ت) * حجم التأثير**	
	م١	ع١	م٢	ع٢		
التذكر	١٠,٤١	١,٠١	٧.٦٢	١.٠٦	٦.٥٢*	٤.٢٤ كبير
الفهم	١٠.٠٩	١.١٦	٨.٢٩	١.٢٥	٤.٧٨*	٥ .٠٦ كبير
ما بعد الفهم	١٢.٣٨	١.١٩	١٠.٢٠	٢.٣٦	٨ ,٠٦*	٤ .٨٦ كبير
المجموع	٣٢.٨٨	٢.٧٢	٢٦.١١	٢.١٨	٩,٨٦*	٤.١٠. كبير

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية, كما يتضح أيضا أن حجم تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية على التحصيل المعرفي كبير؛ وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث، ويدل على أن دراسة تلميذات باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية ساعد في تنمية التحصيل المعرفي لديهن.

وترى الباحثة أن تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التحصيل المعرفي لدي التلميذات قد يرجع إلى:

- تتيح خطوات الاستراتيجية تهيئة مواقف و مشكلات تصوغ من خلالها التلميذة مجموعة من التنبؤات في ضوء تأمله للموقف مما ساعده في نمو تحصيلها في بعد الفهم وما بعد الفهم.
- ساعدت المهمات التعليمية التي قامت بها تلميذات وفق خطوات الاستراتيجية في توظيف وتطبيق ما تعلمونه في مواقف أخري مما ساعد علي تنمية بعد ما بعد الفهم.

- توفر الفرص للتلميذات للتعبير عن أفكارهن وتصوراتهن حول المفاهيم بحرية دون خوف أو قيود، وكتابتهن وهذا يتطلب المقارنة بين أفكارهن الأولية عن المفهوم مما يساعدهن علي الفهم الصحيح.
- إتاحة الفرصة لكل تلميذة بالاشتراك مع مجموعتها في وضع خطة العمل للنشاط والتجريب والتحاور والتفاعل فيما بينهن ساعدهن علي تذكر المعلومات بصورة جيدة.
- القيام بالأنشطة بصورة جماعية، والتخطيط للنشاط، واستخدام التفسيرات في حل مشكلات واقعية تحيط بهن؛ زاد من نمو تحصيلهن في بعد ما بعد الفهم.

وبهذا تتفق نتائج اختبار هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسات أخرى مثل: دراسة (إبتسام علي ، ٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية نموذج تدريسي قائم علي نظرية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة (شاهرة سعيد ،٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية استخدام التلمذة المعرفية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم العلمية لدي طالبات الصف الأول الثانوي.

ثانياً: نتائج تطبيق مقياس التفكير الإيجابي

نص السؤال الفرعي الثاني للبحث على " ما تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟".

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني قامت الباحثة بحساب التالي:

أ- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي، وحساب قيم (ت) ودلالتها، كما يوضحها جدول (٧).

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) ودلالتها؛ لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لتلميذات المجموعة التجريبية (ن= ٥٢).

أبعاد الاختبار	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		قيمة (ت) * حجم التأثير**	
	م١	ع١	م٢	ع٢		
التوقع الإيجابي	١٩.٨٩	١.٢١	١٢.٦٧	١.١٤	*٨.١٧	٢.٤٨ كبير
الرضا وتقبل الحياة	٢١.٠٩	١.٣٢	١٣.٦٠	١.٢٩	*٧.٥١	٣ .٢٢ كبير
تحقيق الذات	٢٢.٣٢	١.١٣	١٣.٢٧	١.٤١	*٩,٤١	٣ .١٩ كبير
المسئولية الاجتماعية	٢٣.٩١	١.٦١	١٢.٨٩	١.١٣	*٩,٦٢	٤.٨١ كبير
المجموع	٨٧.٢١	١.٧٢	٥٢.٤٣	٢.٠١	*١٠,٠٦	٥.٢٣ كبير

*** دالة عند مستوى ٠١ ,**

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ومهاراته لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني، كما يتضح أيضا أن حجم التأثير كبير؛ مما يدل على أن دراسة تلميذات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية ساهم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن.

ب- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارت التفكير الإيجابي، وحساب قيم (ت) ودلالتها، كما يوضحها جدول (٨).

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) ودلالتها؛ لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس التفكير الإيجابي

مهارات التفكير الإيجابي	المجموعة التجريبية ن١=٥٢		المجموعة الضابطة ن٢=٥٤		قيمة (ت) * حجم التأثير**
	م١	ع١	م٢	ع٢	
التوقع الإيجابي	١٩.٨٩	١.٢١	١٤.٩٧	١.٠٤	٦.٥٢* ٤.٨٤ كبير
الرضا وتقبل الحياة	٢١.٠٩	١.٣٢	١٤.٤٠	١.٠٩	٤.٧٨* ٥ .٢٦ كبير
تحقيق الذات	٢٢.٣٢	١.١٣	١٦.٨٧	١.٢١	٨,٠٦* ٤ .٢٦ كبير
المسئولية الاجتماعية	٢٣.٩١	١.٦١	١٧.١٩	١.١٢	٩,٣٢* ٣.٧٩ كبير
المجموع	٨٧.٢١	١.٧٢	٦٣.٤٣	١.٧١	٩,٨٦* ٤.١٢. كبير

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإيجابي ومهاراته المختلفة لصالح التطبيق البعدي, كما يتضح أيضا أن حجم تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية على نمو مهارات التفكير الإيجابي كبير؛ وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث، ويدل على أن دراسة التلميذات باستراتيجية التلمذة المعرفية ساعد في تنمية مهارات التفكير الإيجابي.

وترى الباحثة أن تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي التلميذات قد يرجع إلى:

- تشجيع التلميذات علي التعبير عن أفكارهن وخلق بيئة تعليمية إيجابية ووجود معلم مشجع وموجه لتفكيرهن.
- تشجيع التلميذات علي تنظيم خطوات تفكيرهن، وربط أفكارهن بشكل جيد، والقيام بالعديد بالأنشطة المتنوعة المرتبطة بحياتهن اليومية ساهم في نمو تحقيق الذات والمسئولية الاجتماعية.

- التواصل الاجتماعي بين المجموعات وتبادل روح العمل الجماعي والمشاركة في التخطيط والتنظيم وتوزيع الأدوار علي التلميذات نمي لديهن المسئولية الاجتماعية.
- التأمل في النتائج للمهمات والمناقشة مع المجموعات ساعد في تنمية التوقع الإيجابي وتحقيق الذات لدي التلميذات.
- شعور التلميذات بقدرتهن علي النجاح واتمام المهمات ساعد في نمو مستوي الرضا وتقبل الحياة.
- تنمية القدرة على الحديث ومشاركة الآخريات الحوار والمناقشة وتقبل أفكارهن واحترامها، وبناء اعتماد ايجابي متبادل بينهن، ساعد على تقدير المسئولية الاجتماعية وتحقيق الذات.

وبهذا تتفق نتائج اختبار هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسات أخرى مثل: دراسة (نعيمة إبراهيم، ٢٠١٨) والتي أوضحت فاعلية استخدام قبعات التفكير في تنمية التفكير الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، ودراسة (صلاح محمد ،٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا في تنمية أبعاد التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

ثانيا: نتائج تطبيق مقياس متعة التعلم

نص السؤال الفرعي الثالث للبحث علي "ما تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تنمية متعة التعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟"، وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب :

أ- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس متعة التعلم، ،

وجدول (٩) يوضح نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس متعة التعلم للمجموعة التجريبية.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، ودلالتها لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس متعة التعلم لتلميذات المجموعة التجريبية (ن = ٥٢).

أبعاد المقياس	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		قيمة (ت) * حجم التأثير**	
	م١	ع١	م٢	ع٢		
بيئة التعلم	٢٧.١٨	٢.٧٠	١٤.٦١	٤.٧٤	٨.٠٧ *	٥.٦٨ كبير
طريقة التعلم	٢٨.٠٩	١.٩٦	١٢.١٨	٣.٠٩	١٠.٧١*	٣ .٩٢ كبير
معلم العلوم	٢٦.٦٨	٢.٦٥	١٦.٣٩	٥.٠٦	١٠,٩١*	٤ .٧٩ كبير
المجموع	٨١.٩٥	٣.٣٢	٤٣.١٨	٥.٠٨	١١,١٦*	٦.١٢ كبير

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس متعة التعلم وأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي, كما يتضح أيضا أن حجم تأثير استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية على نمو مستوى متعة التعلم كبير، وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث، ويدل على أن دراسة التلميذات باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية ساعد في نمو مستوى متعة التعلم.

ب- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متعة التعلم، ، وجدول (١٠) يوضح نتائج التطبيق البعدي لمقياس متعة التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة، وجدول (١٠) يوضح نتائج التطبيق البعدي لمقياس متعة التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، ودلالتها لنتائج التطبيق البعدي

لمقياس متعة التعلم لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * حجم التأثير**	
	م١	ع١	م٢	ع٢		
بيئة التعلم	٢٧.١٨	٢.٧٠	١٤.٦١	١.٥٤	*٨.١٧	٤.٦١ كبير
طريقة التعلم	٢٨.٠٩	١.٩٦	١٧.١٨	٢.١٩	*٩.٢٣	٤ .٠١ كبير
معلم العلوم	٢٦.٦٨	٢.٦٥	١٩.٣٩	١.٢٦	*٨,٧١	٣ . ١٦ كبير
المجموع	٨١.٩٥	٣.٣٢	٥١.١٨	٢.٠٨	*١١,٣٢	٥.٢٢ كبير

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,.) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متعة التعلم وأبعاده المختلفة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية؛ وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع، ويدل على أن دراسة التلميذات باستراتيجية التلمذة المعرفية ساهم في تحقيق متعة التعلم.

وترى الباحثة أن أثر التدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية متعة التعلم قد يرجع إلى:

- عرض المحتوي بصورة مشوقة وممتعة وأكثر تفاعلية من خلال النمذجة جعل التلميذات أكثر ايجابية في التفاعل مع معلم العلوم.
- عرض المحتوي بخطوات التلمذة المعرفية جعل عملية تعلم العلوم أسهل وأوضح مما ساعد التلميذات علي الاقبال والاندماج مع بيئة التعلم دون خوف أو قلق من التعلم.
- المناقشة والمشاركة أثناء عملية التعلم ساعد في إزالة الخوف والعزوف عن تعلم العلوم .
- التعاون والتفاعل بين التلميذات بعضن البعض ، وبينهن وبين المعلمة دون خوف ساعد في زيادة الانتماء للبيئة التعليمية.

- انجاز المهام داخل المجموعة والاستفادة من خبرات التلميذات بعضهن البعض، جعل التلميذة تقدر أهمية بيئة التعلم والعلاقات الاجتماعية مع زملائها.

وبهذا تتفق نتائج اختبار هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسات أخرى مثل: دراسة (نسيبة محمد ، ٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعكوس والعصف الذهني في تنمية متعة التعلم لدي طالبات الصف الثامن في مادة العلوم، ودراسة (سماح أحمد،٢٠٢٠) والتي أوضحت فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم في تنمية متعة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

التوصيات والبحوث المقترحة: في ضوء نتائج البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:

استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس المواد الدراسية المختلفة في جميع المراحل التعليمية.

الاستفادم من دليل المعلم المعد وفقاً لاستراتيجية التلمذة المعرفية في إعداد دليل معلم لباقي موضوعات العلوم وكذلك في التخصصات الأخري.

تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية علي استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية من خلال مقرر طرق التدريس، وفي معمل التدريس المصغر ، وأثناء فترة التربية العملي بالمدارس.

إمداد المعلمين بمقاييس للتفكير الإيجابي ومتعة التعلم لمساعدتهم في قياس وتقويم أبعاد التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدى تلاميذهم.

ضرورة قيام الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس بتوعية القائمين علي العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بتنمية مهارت التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدى المتعلمين.

توفيؤ بيئة تعلم ثرية للتلاميذ تسودها الحرية والتعاون والبحث مثل بيئة التعلم التي تخلقها استراتيجية التلمذة المعرفية.

تدريب التلاميذ علي العمل الجماعي ، وتحمل مسئولية تعلمهم من خلال البحث والحوار والمناقشة .

كما تقترح الباحثة عددا من البحوث المستقبلية استكمالاً واستمراراً للبحث الحالي وذلك كما يأتي:

استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات العمل الجماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الكيمياء لتنمية مهارات التفكير التحليلي ومهارات كتابة المعادلات الكيميائية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومتعة التعلم لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

دراسة للمقارنة بين فاعلية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية واستراتيجيات تدريسية أخري في تنمية التفكير الايجابي ومتعة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

إبتسام علي أحمد تمساح (٢٠٢٠): نموذج تدريسي قائم علي نظرية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣(١)، ٨٩-١٣١.

إبراهيم إبراهيم رفعت (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ٢٢(٢) ، ١-٤٣.

إبراهيم الفقي (٢٠٠٩): **التفكير السلبي والتفكير الإيجابي (دراسة تحليلية)**، القاهرة، سلسلة قوة التفكير، الراية للنشر.

أحمد عيسي مزيد المطيري (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدي عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، دكتوراه، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.

أزهار ياسين سمكري (٢٠٢١): التفكير الإيجابي في ظل جائحة كورونا وعلاقته بفاعليات الأنا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدي عينة من الأفراد في المجتمع السعودي، **المجلة التربوية**، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ٩١(١١)، ٤٦٥٨- ٤٦٩٢.

أسامة محمود محمد (٢٠٢١): برنامج قائم علي التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة تربويات الرياضيات**، ٢٤(٢)، ١٥٢-٢٠٦.

أمل عمر الوعيل (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدي طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية** بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩(١)، ١٨٩-٢٣٣.

إيمان جمال السيد (٢٠٢١): أثر استخدام الخرائط الذهنية علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية وتحقيق متعة التعلم بالمرحلة الإعدادية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٧(٧)، ٢٥٣-٣٣٢.

إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠١٣): تنشيط المناعة النفسية لتنمية المهارات الإيجابية وخفض قلق التدريس، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ٤٢(٣)، ١٣-٦٣.

إيمان محمود لطفي (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من التنظيم الذاتي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

باسم صبري محمد سلام (٢٠١٨): أثر استخدام نموذج آدي وشاير في الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير الايجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ١٠٧(١) ، ٨٣-١٣٧.

تهاني عطية محمود البنا (٢٠١٨): أثر استخدام نموذج سوم SWOM في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٥٣(١)، ٤٨٩- ٥٤٣.

جابر عبد الحميد جابر(٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، **مجلة كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة**، ٢٥(٣)، ٣٧١- ٤٠٢.

جمال حسن السيد (٢٠١٥): استخدام التلمذة المعرفية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات ما وراء المعرفة والاستدلال العلمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٧٠(٥)،٤٣-٩٠.

حامد شياع خير الله، عاطف عبد علي ربيع (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في التفكير الاستدلالي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط ، ٣٥ (٢)، ٤٦٥- ٤٩٨.

حسن عوض حسن الجندي(٢٠٢٠): استخدام نموذج التلمذة المعرفية لتنمية حل المسألة الرياضية اللفظية والنزعة الرياضياتية المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، **مجلة تربويات الرياضيات**، ٢٣(٧)،٨٢-١٥٨.

حسن سيد شحاتة (٢٠١٨): متعة التعليم والتعلم، **مجلة العلوم التربوية**، المؤتمر الدولي لقسم المناهج وطرق التدريس: المثيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٥-٦ ديسمبر، ٣١-٤٣.

حلمي محمد الفيل (٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي قائم علي أنموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم لدي طالبات المرحلة الثانوية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٦(٩١)، ٥٩-١٢٣.

حمدي محمد البيطار، أمنية محمد إبراهيم، مريم رياض زكريا (٢٠٢٠): استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية التفكير العملي في الأشغال الفنية لدي طلاب المرحلة الثانوية،**المجلة العلمية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦(٨)، ١٠٥-١٤١.

حمد هلال العصيمي (٢٠١٩) : أثر استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الأحياء علي تنمية المفاهيم البيولوجية والحس العلمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٨(١٢)،١٧٤٨- ١٧٨٦.

خلود جعري ضيف الله الزهراني (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدي طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ١١٠(٤)، ١٥٥٩- ١٦٠٢.

رانيا محمد إبراهيم، فوقية رجب عبد العزيز (٢٠٢٢): برنامج مقترح في التغير المناخي قائم علي مدخل التعلم العميق النشط ADL لتصويب بعض التصورات الخطأ وتنمية متعة التعلم لدي طلبة الفرقة الأولي STEM بكلية التربية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١٩٤(١٢)، ٧٤٢- ٧٨٤.

رشا مصطفي حنفي (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات الحياتية لدي طلاب الجامعة، **مجلة بحوث" العلوم الاجتماعية والإنسانية"**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١(١)، ١٧٠-٢٠٦.

رضا طعمة العجيلي (٢٠١٨): أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة التاريخ العربي وحب الإستطلاع لدي طلاب الصف الثاني المتوسط، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، ٣٨(٣)، ١٠٧٢-١١٠٥

ريم طلال العتيبي، عبد الله سليمان الفهد (٢٠٢٠): برنامج تدريسي قائم علي التلمذة المعرفية وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الجانبي والتواصل الرياضي لدي طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، دكتوراه، كلية التربية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

ريهام محمد أحمد عبد الحليم (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم المنظم ذاتياً لتنمية التحصيل ومهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة والتفكير الإيجابي لدي طلاب الدربلوم العام بكلية التربية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ١١٦(٢) ، ٢٨٧-٣٤٤.

الزهراء خليل أبو بكر (٢٠٢٠): أثر نمطي التعلم المكوس (الإستقصاء- تدريس الأقران) في إكتساب واستخدام معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ٤(١٤)،١-٨٤.

زينب بدر عبد الوهاب (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم علي التفكير فيما وراء المعرفة في تنمية التفكير الإيجابي لدي الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٥٢(١)، ١١٦-١٥٩.

سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٨): متعة التعلم بين النظرية والتطبيق، **مجلةالعلوم التربوية**، عدد خاص للمؤتمر الدولي لقسم المناهج وطرق التدريس، " المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٥-٦ ديسمبر، ٤٧٠-٤٨٠.

سامية محمد صابر محمد (٢٠٢١): التربية وتنمية التفكير الإيجابي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩١(١١)، ١٤٢٦- ١٤٤١.

سطام مصلح علي الحربي (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدي عينة من طلاب وطالبات الثانوية بمركز كتيفة بمنطقة حائل، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ٥(١٩)، ٢٢٥-٢٥٤.

سماح أحمد محمد (٢٠٢٠):استخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتعة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣(٤)، ١-٤٣.

سناء جبار كاطع (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي والإطمئنان النفسي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية وعلوم الرياضة، **المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة**، ٢٦(١) ، ١٦١-١٧٧.

سناء فراج عثمان (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين مستوي تقدير الذات لدي مجموعة من المراهقين، دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

السيد أحمد محمود صقر(٢٠١٩): التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس والطموح الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ١٩(١)، ٢٨٥- ٣١٢.

شاهرة سعيد محي القحطاني (٢٠٢١): أثر استخدام التلمذة المعرفية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المفاهيم والتفكير البصري لدي طالبات الصف الأول الثانوي، **مجلة العلوم التربوية**، ٢٨(١) ، ٧٥- ١٥٤.

شرين السيد إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة التعلم لدي التلاميذ بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢١(٣)، ١٢٣-١٦٠.

شيماء محمد كمال محمد (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقتة بدافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية " دراسة ارتباطية تنبؤية"، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد، ٢٠(٢)،٧٧٤- ٧٧٩.

الشيماء قطب الشريف (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بالسعادة النفسية وتأكيد الذات لدي طالبات كبية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، ٢١(١) ، ١٣- ٣٤.

صلاح محمد جمعة أبو زيد (٢٠٢١) : فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة وأبعاد التفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، ٧(٢)، ٤٢٦-٥١٤.

عارف حاتم الجبوري، عبد الأمير خلف المعموري، رقية عبد الله(٢٠١٩): أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والتفكير التاملي لديهن، **مجلة بابل للدراسات الانسانية**،جامعة بابل مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٩(١)، ٤٧٣-٤٩٨.

عايد خضير ضايع الطائي(٢٠١٩): أثراستراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة العلوم لطلاب الصف الثاني المتوسط وذكاءهم الاجتماعي، **مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية**، ٢٧(٢)، ٤٣٩- ٤٦٠.

عباس ناجي، إخلاص عبد الأمير (٢٠١٧): أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة الرياضيات لدي طالبات الصف الأول المتوسط وتفكيرهن الجانبي، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ١٤(٥) ، ٧٠-٩٦.

عصام محمد علي (٢٠١٨): برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدي طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٣(٣)، ٩٣-١٣٨.

عفراء إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٣): التفكير (الإيجابي – السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طلبة جامعة بغداد، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٤(٧)،١٢٣-١٥٢.

علي محي الدين راشد، مني عبد الوهاب، مني إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية برنامج إثرائي قائم علي نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبة التربوية كلية الاقتصاد المنزلي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ١٠٣(١) ، ٢٨٧-٣٢٩.

علياء محمد البكري حسانين(٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقتة بالدافعية العقلية والتدفق النفسي لدي طلاب الجامعة،ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

عيشة علة، نعيمة بوزداد (٢٠١٦): التفكير الإيجابي لدي الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط ، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة الشهيد، الجزائر، ٢(٣)، ١٢٤-١٤٩.

فاطمة حسن محمود (٢٠٢١): التفكير الإيجابي لدى العاديين وذوي صعوبات تعلم الرياضيات من طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤(١)،٦٩-٩٨.

كريمة عبد اللاه محمود محمد (٢٠٢٠): منهج مقترح في العلوم قائم علي مبادئ الكيمياء الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الوعي بالاستدامة البيئية والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ٤٤(٤)، ٢٠٩-٣١٤.

كوثر قطب محمد أبو قورة (٢٠٢٢): مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ،١٠٧(١) ، ٣٩١- ٤١٥.

مريم حجاب الشيباني (٢٠٢١): التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير الإيجابي واليقظة العقلية في ظل جائحة كوفيد ١٩ لدي طالبات جامعة الطائف، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، ٧(١)، ٩٨٨-١٠١٩.

محمد حمود صالح (٢٠١٧): التفكير الإيجابي لدي الأطفال، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٣(٣)، ٩٨-١٢٨.

محمد خير محمود السلامات (٢٠١٨): أثر استخدام التلمذة المعرفية في تدريس الفيزياء علي تحصيل وتنمية مهارات الإدراك الفوقي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١٦(٢)، ١٣٣- ١٦٢.

محمد سعيد الزهراني ، إياد حسين أبو رحمة (٢٠١٩): فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم علي التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية والقدرة علي حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٥(١٢)، ٤٩٢- ٥٥٦.

محمد عبد العزيز منصور (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجيات الميتامعرفية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الإيجابي لدي الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالوادي الجديد، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ١(٢)،١٥٣- ١٩٤.

محمد محمد محروس الطملاوي (٢٠١٧): تنمية التفكير الإيجابي كمدخل لزيادة دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

محمود رمضان عزام، هالة إسماعيل (٢٠١٨): فعالية برنامج مقترح باستخدام التعلم المعكوس لتدريسبعض الموضوعات العلمية المستحدثة في اكتساب معلمي العلوم حديثي التخرج المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الحياتية ومتعة التعلم، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣(٤)، ١٢١-١٦٣.

مرتضي حميد شلاكة (٢٠٢١): أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية، **مجلة الفتح**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٨٥(١)، ١٨٦-٢٤٠.

مريم رزق سليمان سلامة (٢٠٢٢): فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة علي التعلم الاجتماعي والعاطفي SEL في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩٦(٤)، ٧٦٦- ٨٣٩.

منال محمد علي الخولي (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم علي تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي لدي طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ٤٨(٢) ، ١٩٧-٢٤٢.

منيرة محمد حمد (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدي طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب ،٧١(١)،٩٤-،١١٩

مها صبري معوض إبراهيم (٢٠٢٠): فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

ناهد محمد يوسف الشوبكي (٢٠١٥): أثر توظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ندي مرزوق عبد المنعم الشافعي (٢٠٢٠) : فاعلية نظرية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة العلوم، ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

نجلاء محمد محمد صالح (٢٠٢٠): استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدي الشباب الجامعي، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٤٩(٣)، ٨١٩- ٨٤٦.

نسيبة محمد المحيسن (٢٠٢١): أثر التدريس باستخدام استراتيجيتي التعلم المعكوس والعصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد ومتعة التعلم لدي طالبات الصف الثامن في مادة العلوم في مدارس محافظة الطفيلة، دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة،

نشوة عبد المنعم عبد الله، أسماء عبد المنعم عرفان (٢٠٢٣): تنمية مهارات التفكير الإيجابي وأثره في تحسين المناعة النفسية وخفض التشوه المعرفي لدي طالبات الجامعة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١٠٥(١)، ٨٦٨- ٩٤٣.

نصرة محمد عبد المجيد، صفاء محمد البسيوني، أمل محمد زايد (٢٠٢٠): العوامل الخمس للشخصية والتفكير الإيجابي لدي طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ٣ (١)،٣٢٥- ٣٥٦.

نعمة دياب محمود علي (٢٠٢١): تطوير وحدة في مادة الفلسفة باستخدام خرائط العقل وفاعليتها في تنمية التحصيل والتفكير الإيجابي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٤(٤)، ٧٨- ٩٠.

نعيمة إبراهيم بنور الحاج (٢٠١٨): استخدام قبعات التفكير لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

نفين عبد الستار عبد الغني (٢٠٢٠): أبعاد التفكير الإيجابي المنبئة بالمرونة النفسية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١١(٢)، ٣٩- ٨٤.

نهلة المتولي إبراهيم (٢٠١٧): استخدام التدوين المرئي القائم علي الإنفوجرافيك وأثره في تنمية التفكير الإيجابي لطلاب تكنولوجيا التعليم الجدد، **مجلة تكنولوجيا التربية**،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٣٢(١)، ٢٣٥- ٢٨٠.

نهلة عبد المعطي الصادق (٢٠٢١): برنامج مقترح قائم علي معايير العلوم للجيل القادم NGSS لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ومتعة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس، ٤٥(١)، ٢٠١-٢٧٢.

نهي يوسف السيد، نورا مصلحي علي (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفاءة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، **دراسات تربوية وعربية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢١(٤)، ١٥٣-٢١٠.

نورا خالد جلال الدين أبو العلا (٢٠٢٢): استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الجغرافيا لتنمية الفهم العميق وتحقيق متعة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

هبة فؤاد سيد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ٤٤(١)، ١٥٥-٢٦٦.

هبة محمد إبراهيم سعد (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، كلية التربية، جامعة دمياط، ١١٥(٣٢)، ٤٢١- ٤٦٨.

هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠١٩): التفاعل بين نمط تصميم التشارك " موجه/ حر" عبر مجتمع افتراضي وفقاً لأساليب التلمذة المعرفية والأسلوب المعرفي " معتمد/ مستقل" وأثره في تنمية الأداء المهاري والدافع المعرفي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٣(٤)، ١١٤٣- ١٢٣١.

وفاء أحمد محمد المالكي (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية ، **دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٢(٣)، ٨٩-١٢٠.

وفاء محمود نصار (٢٠١٨): إسهام عادات العقل في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدي طالبات الجامعة، دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

يحيي محمود النجار، عبد الرؤوف أحمد الطلاع (٢٠١٥): التكير الإيجابي وعلاقتة بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٩(٢)، ٢٠٩-٢٤٦.

يسرا محمد سيد (٢٠١٩): فاعلية التلمذة المعرفية في تنمية المسئولية الاجتماعية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وارتفاع المعدل الأكاديمي لدي الطالبة المعلمة بقسم التربية الخاصة، **دراسات في التعليم الجامعي**، مركز التدريب والتطوير، جامعة عين شمس، ٤٤(٧)، ٤١٩-٤٥٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Al-Husaini,A.,(2021): The effect of teaching the art of decoration according to the habits of mind on developing positive thinking skills and achievement among sixth grade students in the state of Kuwait, **International Journal of Education**, **Learning and Development** ,9(1),42-54.

Alkhatib,M.(2020): Investigating the relationship between psychological well-being ,self- efficacy and positive thinking at prince Sattam Bin Abdulaziz University, **International Journal of Higher Education**,9(4),1-14.

Amin,R.,Hussain,Z.,Mahmood,S.,Sadaf,A.,Salem.(2021): Mediating role of social self-efficacy in linking positive thinking to satisfaction with life among first year university students, **Foundation University Journal of Psycholog**,5(1),108-116.

Anaighazia (2013) :" Positive Thinking and Good Citizen Ship Culture from Jordanian universities Students , Point of view" , **Canadian Center of Science and Education , International Education Studies**, 6(4) , 55-111.

Bekhet, K.,Zauszniewski, A. (2013): Measuring use of positive thinking skills:Psychometric testing of a new scale, **Western Journal of Nursing Research**, 35(8),1074-1093.

Bekhet, K., & Garnier-Villarreal, M. (2017): Positive thinking skills scale: Ascreenin measure for early identification of depressive thoughts, **Applied Nursing Research**, 38(2), 5-8.

Brown, J. Stefaniak, J. (2016): The design of a cognitive apprenticeship to facilitate story time programming for librarians, **Contemporary Education Technology**, 7(4), 331-351.

Boyraz,G. Lightsey,J. , Richard,O. (2012): Can Positive Thinking Help? Positive Automatic Thoughts As Moderators Of The Stress-Meaning Relationship, **American Journal of Orthopsychiatry**, 82 (2), 26-77.

Çelik ,I. Sariçam,H. (2018): The Relationships between Positive Thinking Skills, Academic Locus of Control and Grit in Adolescents, **Universal Journal of Educational Research**, 6(3),392- 398.

Chang,S.,Shu,Y.,Wang,C.,Ho, W.(2020):Cyber entrepreneurship as an innovation orientation : Does positive thinking moderate the relationship between cyber entrepreneurial self-efficacy and cyber entrepreneurial intentions in non IT students?, **Computers in Human Behavior**, 95(3),105-117.

Chui, R., Chan, C. (2020): Positive thinking, school adjustment and psychological well
-being among Chinese College students,**The Open Psychology Journal**, 13(2), 151-159.

Collins, A.,Brown,J.,Newman,S.(1989): Cognitive apprenticeship, teaching the craft pf reading, writing, and mathematics, **Open Journal of Social Sciences**, 8(12),12-91.

Eagleson,C.,Hayes.S.,Mathews.A.,Perman,G.,Hirsch,C.(2016):The power of positive thinking : Pathological worry is reduced by thought replacement in generalized anxiety disorder, **Behavioral Research and Therapy**, 78(2),13-18.

Fandokht, F., Sa'dipour, I., ,Ghawam, I. (2014): The study of the effectiveness of positive thinking skills on reduction of students' academic burnout in first gradehigh school male students, **Indian Journal of Science Research**, 4(6), 228-236.

Ghazi ,A. (2013): Positive Thinking & Good Citizenship Culture: From The Jordanian Universities Students' Points Of View, **International Education Studies**, 6 (4), 183–193.

Hanoum, M., Prestiana, N., Meylinda D., Puspitasari , S. (2021): Training on positive thinking and self-efficiency in developing thesis. The International Conference on Government Education Management and Tourism (ICoGEMT) Bandung, Indonesia, January 9th, 2021.

Hernik, J.,Jaworska,E,(2018): The effect of enjoyment on learning, 12th International Technology, Education and Development Conference, DOI:10.21125/inted.2018.1087**.**

Jenaabadi, H., Salarpoor, M., (2021): The effectiveness of positive thinking training on academic self-concept and test anxiety of high school students of Zahedan, **Journal of Educational Psycholog Studies**18(41), 89-117.

Khasawneh, A. (2020): Emotional regulation and its relationship with positive thinking among Yarmouk University students, **Journal of Al-Quds Open University for Educational, Psychological Research Studies** , 11 (30), 30- 46

Mathew,P.,Joseph,C.(2016): Cognitive apprenticeship model : effect on metacognitive skills, **International Journal of Humanities and Social Science**, 5(3), 33-42.

Shokrpour,N.,Sheidaie,S.,Amirkhani,M.,Bazrafjan,L.,Modereki,A.(2021): Effect of positive thinking training on stress , anxiety, depression ,and quality of life among hemodialysis patients, **Journal of Education and Health Promotion**,19(3),2-25.

Matel- Anderson,D.,Bekhet,A.(2019): Psychometric properties of the positive thinking skills among college students, **Psychiatric Nursing**,33(1),65-69.

Manasia ,L.(2015): Enjoyment of learning in upper secondary education, An exploratory research, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 2(1), 639 – 646.

Okwara, C., Agulanna, G. , Ausiem, A. (2015): Effects of the combination of Cognitive apprenticeship and reciprocal teaching approaches (CAI-RT) on the reading performance of pupils in Imo state, Nigeria, **ASPROAEDU**, 1(1), 1-10.

Shin W. (2012): Negative Thinking versus Positive Thinking in a Singaporean Students Sample: Relationships with Psychological Well-Being and Psychological Maladjustment
, **Learning and Individual Differences**, 22 (1), 76-82.

Suraji,S.,Ahmed,A.,Awang,M.,Seman,A.(2018): Fun learning approaches in enhancing patriotism values among preschool children , **International Journal of Academic Research in Business and social Sciences**,8(8), 152- 158.

Wang, H., Chen, H., Lin, H., Hong, Z. (2017): The Effects of College Students' Positive Thinking, Learning Motivation and Self-Regulation through a Self-Reflection Intervention in Taiwan, **Higher Education Research and Development**, 36 (1), 201-216.

Yalcin, A. (2020): Importance of positive thinking, Advances in Health Sciences Research, **SANÇAR**, ISBN 978.